اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني

إعداد الطالب

أحمد علي الجبالي

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير

تخصص تربية خاصة

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

2011

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أ

جامعة عمان العربية

التفويض

أنا **أحمد علي عبيدالله الجبالي** أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : **أحمد علي عبيدالله الجبالي**

التوقيع :

التاريخ : 2011/11/ 19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **أحمد علي عبيدالله الجبالي** بتاريخ 19/ 11 / 2011 وعنوانها "**اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني**" . وقد أجيزت بتاريخ 19/ 11 / 2011 م .

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور **أحمد عواد**	رئيساً	.....
الدكتور **فؤاد الجوالده**	عضواً ومشرفاً	.....
الدكتور **إبراهيم زريقات**	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــــداء

إلى روح والدتي الطاهرة

إلى من ارتبط اسمي باسمه... فحملته معتزاً به وكان أشرف وسام أتقلده... إليك والدي

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.... إلى إخوتي

إلى من أمسك بيدي وكان لي العون في مسيرتي التعليمية...

إلى القلوب الدافئة المعطاءة...

إلى زوجتي وأولادي...

إلى من تحلو بالآخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي ... إلى أصدقائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدي المرسلين ، وآله وصحبه أجمعين ، لا يسعني بعد أن انتهيت من إعداد هذه الرسالة إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليل من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا ..... فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى الأساتذة الكرام وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور فؤاد عيد الجوالده الذي تفضل بإلاشراف على هذه الرسالة فجزاه الله عني كل خير فله مني كل التقدير والاحترام ..

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتنان إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أحمد عواد والدكتور إبراهيم زريقات على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من أسهم معي في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع الصفحة

التفويض.....أ

قرار لجنة المناقشة.....ب

الإهـــــــــــداء 3

الشكر والتقدير 4

قائمة المحتويات.....ه

قائمة الجداول 9

قائمة الملاحق ..... **Error! Bookmark not defined.**

الملخص باللغة العربية 11

Abstract.....13

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها 15

مقدمة الدراسة :.....15

مشكلة الدراسة : 21

عناصر الدراسة : 21

أهمية الدراسة :.....22

التعريفات الإجرائية : 22

حدود الدراسة :.....25

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة 26

أولا: الإطار النظري 26

المحور الأول :صعوبات التعلم.....27

نسبة انتشار صعوبات التعلم : 30

تعريفات صعوبات التعلم : 30

أنواع صعوبات التعلم : 32

أسباب صعوبات التعلم : 33

المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم :.....34

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

طرق وأدوات تشخيص صعوبات التعلم :.....34
أهداف تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم : 38
صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي:.....39
الخصائص الأكاديمية والنفسية لذوي صعوبات التعلم :.....39
المحور الثاني : اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.....44
أسباب اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد 50
مظاهر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد : 52
علاج اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد : 53
المحور الثالث : السلوك العدواني 55
مفهوم السلوك العدواني:.....56
مظاهر السلوك العدواني: 57
أسباب السلوك العدواني : 58
ثانيا : الدراسات السابقة.....61
الدراسات العربية:.....62
الدراسات الأجنبية: 68
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات 77
منهجية الدراسة : 77
مجتمع الدراسة :.....77
عينة الدراسة:.....78
أدوات الدراسة : 79
إجراءات الدراسة :.....86
الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....88
أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : 88
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 91
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : 92
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :.....93
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : 95

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :..... 95
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات 98
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : 98
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : 100
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :..... 102
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : 104
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : 105
سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس : 106
التوصيات 109
قائمة المراجع..... 110
المراجع العربية :..... 110
المراجع الأجنبية :..... 117
الملاحق 121
ملحق رقم (1) : الصورة الأولية لمقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد..... 122
الفقرات التي تم حذفها..... 125
- **مجال النشاط الزائد**..... 125
الفقرات التي تم حذفها 125
ملحق رقم (2) : الصورة النهائية لمقياس تشخيص 126
اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد 126
شاكرين لكم حسن تعاونكم..... 126
ملحق رقم (3) : الصورة الأولية لمقياس السلوك العدواني 129
ملحق رقم (4) : الصورة النهائية لمقياس تشخيص 132
السلوك العدواني 132
شاكرين لكم حسن تعاونكم..... 132
الفقرات التي تم حذفها..... 135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5) : أسماء السادة المحكمين.....136
ملحق رقم (6).....137
ملحق رقم (7).....138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
-1	غرف المصادر وإعداد الطلبة المستفيدين منها في مديرية تربيه محافظة عجلون	**64**
-2	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	65
-3	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس	65
-4	معاملات ارتباط فقرات مقياس ضعف الإنتباه والنشاط الزائد مع المقياس ومجاليه	67
-5	معاملات الارتباط بين مجالات مقياس ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجالاته الصدق الداخلي	67
-6	معاملات ثبات مقياس ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه	68
-7	صدق البناء والذي يمثل معاملات ارتباط فقرات مقياس السلوك العدواني	70
-8	معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني	71
-9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه مرتبين تنازلياً وفقاً لمتوسطيهما الحسابيين	74
-10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال اضطراب ضعف الإنتباه	75
-11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال النشاط الزائد	76
-12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس السلوك العدواني وفقراته	77
-13	معاملات الارتباط الخاصة بالعلاقة بين مقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني من جهة أخرى	78
-14	معاملات الارتباط الخاصة بالعلاقة بين مقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني من جهة أخرى	79
-15	المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريان الخاصان بمقياس السلوك العدواني وفقاً لمتغير الجنس	80
-16	المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريات الخاصان بمقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير حالة(ADHD)	81
-17	المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريات الخاصان بمقياس السلوك العدواني ونتائج اختبار (ت)لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير حالة (ADHD)	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
-1	الصورة الأولية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد	107
-2	الصورة النهائية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد	110
-3	الصورة الأولية لمقياس السلوك العدواني	113
-4	الصورة النهائية لمقياس السلوك العدواني	116
-5	قائمة أسماء السادة المحكمين لأداتي الدراسة	120
-6	نموذج الكتاب الصادر من جامعة عمان العربية لمديرية التربية والتعليم في عجلون (تسهيل المهمة)	121
-7	نموذج الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم إلى المدارس (تسهيل المهمة)	122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني

إعداد الطالب

أحمد علي الجبالي

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

الملخص باللغة العربية

لقد هدفت هذه الدراسة الكشف عن اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية تربية محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2012/2011) . والبالغ عددهم (451) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية من مدارس محافظة عجلون وقد بلغت العينة (150) طالباً. حيث تم تطبيق مقياسي اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومقياس السلوك العدواني . بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وهما من إعداد الباحث.

وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس ضعف الإنتباه والنشاط الزائد قد كانت (متوسطة) بمتوسط حسابي مقداره (3.399)، حيث جاء مجال ضعف الإنتباه في المرتبة الأولى ضمن درجة (متوسطة) ، وجاء مجال النشاط الزائد في المرتبة الثانية ضمن درجة (متوسطة). كما بينت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني كانت (متوسطة) بمتوسط حسابي مقداره (3.318) ،

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

حيث صنفت كافة فقرات مقياس السلوك العدواني في درجة سلوك عدواني (متوسطة) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.962-3.638).

كما بينت النتائج أن كافة معاملات الارتباط بين مقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني كانت طردية وذات دلالة إحصائية. كما بينت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد ومجالات اضطراب ضعف الإنتباه لصالح الذكور، وبينت النتائج عدم وجود فرق جوهري بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني بين الذكور والإناث . وأظهرت النتائج وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني لصالح الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Attention Deficit and Hyperactivity Disorder of Children with Learning Disabilities and Its Relationship to Aggressive Behavior

Prepared by
Ahmed Ali Al-Jabali

Supervision
Dr. Fuad . E . AL- Jawaldeh

Abstract

The aim of this study revealed to the disorder attention deficit and hyperactivity disorder of children with learning disabilities and relationship to aggressive behavior and the nature of the relationship between these two disorders' and find the differences between males and females in the study variables were formed the study of all students enrolled in government schools in the Directorate of Education in Ajloun Governorate during the first semester of the academic year (2011/2012). (451) students were selected at a random sample of schools in Ajloun Governorate. The standard was applied to measure the attention deficit disorder and hyperactivity as well as to measure aggressive behavior. Validity and riabiletey prepared by the researcher were both verified.

The results showed that the total score for the measure of attention deficit and hyperactivity was (medium) by arithmetic average of (3.399), as was the weakness of attention in the first place within the degrees (medium) and also was the area of hyperactivity in the second part of the degree (medium) . The results also showed that the total score for the measure of aggressive behavior was (medium) by arithmetic average of (3.318), where all classified paragraphs measure aggressive behavior in the degree of aggressive behavior (medium) by media calculations ranged between
(2.962-3.638). The results also show that all the correlation coefficients between the measure of attention deficit disorder and hyperactivity, spatial, and between the measure of aggressive behavior has been positively correlated and statistically significant. The results also revealed a significance difference ($\alpha = 0.05$) between the intermediate actuarial special scale disorder attention deficit

www.manaraa.com

and hyperactivity and areas of disorder attention deficit in favor of males, the results showed there was no essential difference between the intermediate actuarial special scale of aggressive behavior between males and females.

The results showed a significant difference at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the middle of special actuarial scale for aggressive behavior of children suffering from attention deficit disorder and hyperactivity.

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة :

تعد صعوبات التعلم من المواضيع التي تلفت الانتباه ؛ إذ غالباً ما يصاحب هذه الصعوبة الكثير من المشكلات ومنها السلوك العدواني ، وهذه الفئة من الطلبة قد يتواجد لديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ، فعلى مدار سنوات عدة اهتمت الكثير من الدراسات والبحوث باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوكات الاندفاعية عند الأطفال. ولاشك إن مثل هذا الاضطراب يكون حملاً ثقيلاً على الأهل في البيت أو على المعلمين والطلبة في المدرسة،مصاحباً معه مشاكل تعليمية وسلوكية توثر على علاقته مع زملائه ، ولا ينسى في هذا الموضوع التحصيل الأكاديمي للطلاب الذين لديهم ضعف الانتباه والنشاط الزائد، فقد كتب الكثيرون في هذا المجال حيث ارتبطت خصائص هذا الاضطراب بمظاهر صعوبات التعلم.

ومع التطورات التي شهدها هذا القرن وما تبعها من ازدياد كبير في عدد الطلبة الجالسين على مقاعد الدراسة والذين يعانون من صعوبات تعليمية أصبحت الحاجة ملحة إلى البحث في كل ما يهم الطالب وما يؤثر على تحصيله الأكاديمي .

إن الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة ذوي اضطراب الانتباه مع فرط النشاط الزائد يخفقون في الحصول على انتباه لمهام مطوله ويبدون انهياراً وتدهوراً في الأداء مع مرور الوقت يؤدي إلى فقدان التركيز على المهمة (Belfiore; Grskovic; Murphy; and Zentall, 1996).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدير بالذكر لدى الجميع ، أن الانتباه وعدم الحركة الكثيرة داخل الغرفة الصفية هو أساس التعلم وعكس ذلك يكون سبباً لعدم انتباه الطفل أو الطالب مع ما يحيط به وخاصة داخل الغرفة الصفية فعدم الانتباه والنشاط الزائد يفقد الطالب القدرة على التركيز والتميز في التعليم ، إن عدم الانتباه هو الأساس في تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة ، حيث يخفق الطفل في تلقي التعليمات المقدمة له ومن ثم يخفق في تطبيقها ،مما يدل على تشتت انتباهه وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض تحصليه التعليمي فيُظهر ذلك أن لديه مشكلات في التعلم مقارنة مع أقرانه الأكثر انتباهاً فإنهم يكونون دائماً على اتصال وتواصل مع المعلم بحيث يتمكنون من تلقي التعليم والتعليمات بشكل صحيح.(Frank, 2000)

وقد أشار الزيات (1998) إلى أن صعوبات الانتباه تقع خلف كثير من صعوبات التعلم مثل صعوبات القراءة والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات وصعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية. إن مشكلة النشاط الزائد وضعف الانتباه من أكثر المشكلات انتشاراً ، وتظهر هذه المشكلة قبل السن الدراسي للطفل ولكن للأسف لا تُؤخذ هذه المشكلة على محمل الجد من العلاج إلا في سنوات متأخرة.

وقد بينت الإحصاءات العالمية وجود تباين في أعداد المصابين بهذا الاضطراب، ووجد أن عدد المصابين به في الولايات المتحدة الأمريكية يتراوح بين(5-7%) من بين أطفال المدارس ، أي أن عدد الأطفال المصابين به في الولايات المتحدة وحدها يصل إلى ما يقارب مليوني طفل، وأن نسبة كبيرة منهم لا يتلقون خدمات متخصصة. وقد بين الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية أن نسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح ما بين(3-5%) من طلبة المدارس بواقع ما بين (4-9) ذكور إلى (1) إناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر أعراض هذا الاضطراب عادة في عمر السنتين إلى ثلاث سنوات ولكن لا يتم التعرف عليها بشكل رسمي إلا بعد التحاق الطفل بالمدرسة. كما يظهر هذا الاضطراب لدى الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنه قد يُصيب الأفراد من كافة مستويات الذكاء (Mclauphlin& Kelly,2004)

وقد أشار مرسي (1994) بأن السلوك العدواني هو هاجس وألم ؛ فالعدوانية هي حقيقة وظاهرة من أكثر الظواهر الإنسانية خطورة وغموضاً. حيث إن أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تنميه الأسرة في تربيتها لأطفالها والقائم على الإفراط في اللين والرعاية والحماية، أو العكس الإفراط في القسوة واللامبالاة والإهمال والرفض كل ذلك يسهم في بناء مكونات الشخصية.

ويؤكد زانتال وسوان (Zentall&Swan,1998) أن ضعف الانتباه المصحوب بالحركة الزائدة يعد أحد العوامل الرئيسة التي تكمن وراء تدني التحصيل ، ويجد أصحاب هذه الحالات أن التعلم عملية صعبة دائماً ومصدر للإحباط وأن قلة من هؤلاء الأطفال لا يحسنون التصرف مع أقرانهم ويفتقدون القدرة على تنظيم الذات وتصدر عنهم سلوكات غير مناسبة في الصف تؤدي إلى تشتت انتباه المعلم والأطفال فضلاً عن ذلك فإنهم يقومون بأنشطة لا علاقة لها بالمهمات التعليمية ونادراً ما يشاركون في المهمات المدرسية والصفية ، وعندما يُشاركون يتصف سلوكهم باللامبالاة وعدم الدقة ويعتبر ضعف الانتباه وفرط النشاط لديهم مظهراً من المظاهر السلوكية الصفية المرتبطة بصعوبات التعلم.

وحيث إن النشاط الزائد هو حركة زائدة وتشتت انتباه لكن الكثير من الآباء والأمهات يطلق مصطلح نشاط زائد على ابنه أو ابنته،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقبل أن نحكم على الطفل بأنه يعاني من نشاط زائد علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أمرين، العمر الزمني للطفل فإذا كان عمره(5) سنوات أو اقل فهو لايعتبر ضمن فرط الحركة أو النشاط الزائد فيعتبر طبيعياً مثل هذا النشاط والحركة في هذا السن . ذلك لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في مرحلة الاكتشاف خاصة مرحلة المشي الأولى والمقصود بذلك هو اتجاه نشاط الطفل إما أن يكون سلبياً أو ايجابياً كأن يأخذ الطفل مجموعة أوراق ويمزقها إلى أشكال معينة كمربعات ومثلثات ودوائر فعلى الرغم من تمزيقه الأوراق إلا أن هدفه كان تعليمياً ينم عن ذكاء ومهارة ولا يدرج تحت النشاط الزائد، أما من يعاني من النشاط الزائد فهو يقوم بالتخريب واللعب بلا معنى أو هدف .(شارلزوميلمان،1996).

هذا وقد بينت الخشرمي (2004) أهم أسباب اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وقسمتها إلى ثلاثة أنواع رئيسة يتفرع منهما العديد من الأسباب الفرعية المهمة يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

أولاً: العوامل البيولوجية: والتي تضم:

- خلل وظائف المخ:
- أسباب ترتبط بالعوامل الوراثية:
- الخلل الكيميائي للناقلات العصبية:

ثانيًا: العوامل البيئية، ومن بينها:

- أسباب تتعلق بمرحلة الحمل والولادة وما بعدها:
- نوع الغذاء:
- العلاقات الأسرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: العوامل الاجتماعية والنفسية

إن أسرة الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADDH) (Attention Deficit Hyperactivity Disorder) تلعب دوراً فاعلاً في إمكانية تعريضه إلى مثل هذا الاضطراب من خلال أخطاء غير مقصودة أثناء الحمل أو الطفولة المبكرة أو قد تكون ناتجة عن حمل الأبوين أو أحدهما لهذا الاضطراب والتعامل مع مؤشراته وأعراضه بشكل غير مناسب. وهذه الأسباب تؤدي إلى تردي وضع الطفل وازدياد حالته وبالتالي تدهور الوضع العام لأفراد الأسرة حيث يشوبهم التوتر وشدة الانفعال كحصيلة لما ينتج من سلوك أطفالهم، وبالأخص في تلك الأسر التي تنقصها الخبرة الكافية للتعامل مع هؤلاء الأطفال(سيسالم، 2001).

أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

يظهر على الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب مجموعة من الأعراض والتي لا ينبغي أن تكون جميعها متوافرة فيهم، وأهمها: الإكثار من الحركة أثناء الجلوس، الاندفاعية، سرعة الانفعال، عدم القدرة على التركيز، لا يقوم بالواجبات المطلوبة منه على أكمل وجه ، الانتقال بسرعة من عمل إلى آخر، اللعب بطريقة عشوائية مسببه للإزعاج أكثر من بقية الأطفال، تشتت الانتباه عند وجود أي مثير خارجي، وجود صعوبة في اتباع التعليمات المعطاة، التكلم بشكل مستمر ومقاطعة الآخرين ، الإجابة عن الأسئلة بسرعة دون تفكير، صعوبة في انتظار الدور، وإضاعة الأشياء الشخصية، انخفاض التحصيل الدراسي، الاستمرار في الكلام (القمش والجوالده ،2012) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولأن ضعف الانتباه والمصحوب بالنشاط الزائد(ADDH) قد شاع بين عدد غير قليل من الطلبة مما يزيد من صعوبة عزله عن غيره من الاضطرابات وحيث إن الاهتمام بالآثار المترتبة على عملية التعليم ، من هنا تأتي الدراسة التي قام بها الباحث على هذا الموضوع حيث إنها ستشتمل على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من ضعف الانتباه والنشاط الزائد(ADDH) وعلاقته بالسلوك العدواني للطلبة ذوي صعوبات التعلم .

إن العلاقة بين اضطراب عمليات الانتباه والنشاط الزائد مع صعوبات التعلم علاقة وثيقة حيث تحتل صعوبات الانتباه موقفاً مركزياً بين صعوبات التعلم ، إلى حد أن الكثيرين من العاملين في التربية الخاصة بشكل عام ، وصعوبات التعلم على وجه الخصوص يرون أن اضطراب ضعف الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل : صعوبات القراءة وصعوبات الفهم القرائي والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات أو الحساب وحتى صعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموماً ومن الجدير بالذكر أن التعلم يحتاج إلى التركيز للفهم والحفظ والتحصيل العلمي، لذا نلاحظ وجود الصعوبات التعليمية لديهم، وأغلب تلك الحالات يتم اكتشافها وتشخيصها نتيجة الصعوبات التعليمية ، وفي نفس الوقت لاحظت بعض الدراسات أن هناك نسبة جيدة من هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبات التعلم مثل الصعوبة في القراءة أو الكتابة وغيرها(Barkley, 1997) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من الدراسة الحالية التعرف إلى اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني .

عناصر الدراسة :

وبالتحديد فإن الدراسة سعت إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الشائعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

2- ما مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

3- هل توجد علاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05) في أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

6- هل يختلف السلوك العدواني بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) وأقرانهم الذين لايعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب النظري :

وتتلخص الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما يلي:

* توعية أولياء الأمور بأبرز المشكلات السلوكية التي تؤثر على أداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم من حيث ضعف الانتباه، والنشاط الزائد، والسلوك العدواني.

الجانب التطبيقي :

* مساعدة معلمي التربية الخاصة على كيفية التعرف على أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة .

* تقديم دراسة تمكن معلمي المدارس الحكومية من تطبيق أساليب تعديل السلوك مع الطلاب، والحث على تفعيلها.

* قد تكون بيئة خصبه لإعداد دورات تدريبية لأسر الأطفال الذين لديهم (ADHD) في كيفية التفاعل والتعامل مع مشكلات أبنائهم التعليمية والسلوكية.

* إن مثل هذه الدراسة تحقق للأسرة والمجتمع بشكل عام فهم السلوك العدواني وسماته الشخصية وكيفية الإرشاد والعلاج الوقائي لهذه السلوكات.

التعريفات الإجرائية :

ضعف الانتباه Attention Deficit ويعرف نظرياً: بأنه أحد أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتميز بالقابلية للتشتت ، والانتقال المتكرر من نشاط إلى آخر دون اكتمال أي منهما،وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة (الدسوقي ،2006) .

ويعرف إجرائياً: عدم قدرة الطفل على مواصلة النظر إلى أي مثير أمامه وعدم استمرارية التركيز مدة كافية للمثير وعدم قدرته على التنقل بين المثيرات المختلفة بطريقة منظمة ومستقرة .ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بأداة الدراسة المعدة .

النشاط الزائد Hyperactivity ويعرف نظرياً: العرض الأكثر وضوحاً لاضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، ويظهر غالباً كسلوك مزعج وغير مريح . (القمش ، الجوالده ،2011)

ويعرف إجرائياً: عبارة عن حركات غير مقبولة ومتتالية وكثيرة بحيث تكون هذه الحركات تفوق الحد الطبيعي وتظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بأداة الدراسة المعدة .

السلوك العدوانيAggressive Behavior ويعرف نظرياً: أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب الممتلكات.فالعدوان سلوك وليس انفعالاً أو حاجة أو دافعاً وقد يكون أحياناً واضحاً وأحياناً غامضاً والاستجابات التي توصف بأنها عدوانية عديدة ومتنوعة جداً وقد يعبر الأفراد عن العدوان بطريقة جسدية أو لفظية أو رمزية (الخطيب والحديدي،2009) .

ويعرف إجرائياً: إلحاق الأذى بالغير إما مقصوداً أو غير مقصود ويكون معنوياً أو مادياً أو نفسياً ويكون هدفه تخريبياً أو للسيطرة وهو أكثر السلوك انتشاراً ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعتبر هذا سلوكاً بغض النظر على أنه سوي أو غير سوي ، في داخل الصف أو المدرسة أو خارجها ، ويعد كل لفظ أو ألفاظ نابية أو حادة أو تصرف غير سوي من ضرب أو تخريب .....الخ يصدر عن الطالب يعتبر سلوكاً عدوانياً، لأنه خارج عن نطاق الأخلاق الإسلامية أو العامة أو العرف للبيئة التي يعيش فيها الفرد. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص بأداة الدراسة المعدة .

الأطفال ذوي صعوبات التعلم Children With Learning Disabilities : ويعرف نظرياً

مجموعة من الطلاب الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن نظرائهم العاديين ومع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالإدراك، أو الانتباه ،أو الذاكرة، أو الفهم ،أو القراءة، أو الكتابة ،أو النطق ،أو التهجي ،أو إجراء العمليات الحسابية،أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة. (عواد،2009)

ويعرف إجرائياً بأنهم الطلبة العاديون داخل الغرفة الصفية الذين يواجهون مشكلة في تعلم مادة أو أكثر كالقراءة والكتابة والحساب والتهجئة والإملاء والرياضيات أو الصعوبات النمائية المرتبطة بالذاكرة والعمليات العقلية المختلفة .ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعزى إلى الإعاقة العقلية أو الإعاقات الأخرى مثل الإعاقات البصرية والسمعية والحركية والانفعالية. وهم الطلبة المشخصون من قبل وزارة التربية والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضعف الانتباه والنشاط الزائد Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADAH) ويعرف: أكثر الاضطرابات السلوكية العصبية شيوعاُ في الطفولة وتتمثل أعراضه الأساسية في ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية. ويعاني هؤلاء الأطفال من مشكلات وظيفية مثل الصعوبات المدرسية والتحصيل المتدني ومشكلات في العلاقات مع أفراد الأسرة والأقران بالإضافة إلى تدني مفهوم الذات لديهم.(السيد، ، فائقة 2004)

ويعرف إجرائياً: هو احد أهم مظاهر اضطرابات السلوك بحيث يظهرون أصحاب هذا الاضطراب سلوكات مميزة مثل الحركة الزائدة ،وعدم الانتباه والضجر من الأنشطة خلال وقت قصير جداً، ولا يميلون إلى التفكير قبل القيام بعمل أي شيء. ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليه الطفل من خلال المقياس المعد قي هذه الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية: اقتصرت عينة الدراسة على الأطفال الملتحقين بمدارس الحكومة في محافظة عجلون. في غرف المصادر

الحدود الزمانية : أجريت الدراسة في مدارس محافظة عجلون من بنين وبنات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م.

الحدود البشرية : طلبة صعوبات التعلم الملتحقون بغرف المصادر والمشخصون حسب(الوقفي 2007) والمعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية واقتصرت عينة الدراسة على الذكور والإناث من الفئة العمرية (8- 12) سنة.

وتعتمد الدراسة على مدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

مقدمة:

سوف يتم تناول صعوبات التعلم واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية في هذا الفصل . إن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط ليس مرضاً من الأمراض ولكنه اضطراب يطلق على مجموعة من الأعراض التي تكون نتيجة لأسباب مختلفة مثل قصور انتباه الطفل وعدم الاستجابة للنظام، حيث تظهر هذه المظاهر في النهار أكثر منها في الليل وخاصة عقب تناول الطعام حيث تكون ملحوظة عند الذكور أكثر منها عند الإناث (Barkley, 1997).

لقد تعددت الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ، والتي تشير إلى مستويات نمائية غير ملائمة من ضعف الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية ، والتي تبدو في مجموعة من الأعراض والمظاهر السلوكية غير المرغوب فيها اجتماعياً ، لذلك فإن حجم المعاناة للأطفال العاديين وغير العاديين ، وخاصة حالات الإعاقة العقلية وحالات التوحد ، وصعوبات التعلم ومن يقومون برعايتهم يزداد إلى حد كبير (الحامد، 2002). ويعتبر التشخيص والكشف المبكر عن الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد في المراحل الأولى من أعمارهم ، ومن ثم إعداد البرامج والخطط التربوية الفردية المناسبة لهم من الطرق التي تخفف آلام ومعاناة هؤلاء الأطفال وذويهم (السيد وبدروفائقة، 2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.إن السبب لظاهرة فرط النشاط (Hyperactivity) غير معروف ويمكن أن يكون مزيجاً من الوراثة والظروف البيئية ، وقد كانت توصف هذه الحالة في الماضي بخلل الدماغ الخفيف"(Minimal Brain Dysfunction) وقد أصبحت تعرف اليوم بمصطلح فرط النشاط (Hyperactivity) وذلك لان الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط لا يوجد عندهم إعاقات إدراكية،عاطفية وعصبية . وتعتبر نسبة الإصابة بهذا الاضطراب لدى الذكور ثلاث أمثالها لدى الإناث وبشكل تقديري فإن (5–10%) من أطفال المدارس مصابون بهذا الاضطراب .(Kingberg, al, 2005)

ومن هنا سيقوم الباحث بتناول هذا الإطار بثلاثة محاور وهي صعوبات التعلم ،اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، أما المحور الثالث السلوك العدواني ومن ثم سيتم استعراض الدراسات ذات الصلة.

المحور الأول :صعوبات التعلم

احتل مجال صعوبات التعلم في السنوات الأخيرة مكانةً بارزةً بين مجالات التربية الخاصة نظراً للاهتمام المتزايد بها في الربع الأخير من القرن العشرين، من قبل الآباء والمعلمين والأطباء وأخصائيي التربية الخاصة وعلماء النفس التربوي في محاولات منهم للتعرف على حالات من يعانون من صعوبات تعليمية وتقديم البرامج العلاجية المناسبة لهم، للتغلب على الصعوبات التي يعانون منها أو تخفيفها (عواد،2011). أخذت صعوبات التعلم موقعها في مجال التربية الخاصة كظاهرة تربوية عام(1963) مع صدور القانون رقم(94-142) "قانون التعليم لجميع الأطفال المعاقين" في الولايات المتحدة الأمريكية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبموجب هذا القانون فالطفل الذي يحصل على درجة ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط أداؤه الأكاديمي أو التحصيلي القرائي أقل بشكل واضح عن المتوقع – من خلال درجة الذكاء – ووفقاً لمحك التباعد، يتم تشخيصه باعتباره من ذوي صعوبات التعلم(الزيات،2008).

وتشير الدراسات إلى أن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس تبلغ (15%)اعتماداً على محك واحد و(7%) اعتماداً على محكين ، ويذكر جيربر وليفين (Gurber&Levin,1989) أن نسبة ذوي صعوبات التعلم تصل (43%) من الطلبة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة . وهذه النسبة تزداد سنوياً ، وتبلغ النسبة في البيئة العربية (10.8%) بين طلبة المدارس الابتدائية العليا (جاد،2003).

وذكر القمش والمعايطة (2007) أن نسبة طلبة ذوي صعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية في السنة الدراسية (1993/1992) لطلبة المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين(6-12) سنة، وصلت إلى (9،4%) من عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية ، وتؤكد الإحصاءات بأن نسبة شيوعها لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث ، حيث بلغت نسبة الذكور (72%) ونسبة الإناث (28%) من مجموع طلبة صعوبات التعلم ممن يتلقون خدمات تربوية خاصة وأن أكثر من نصف الطلبة الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة هم من ذوي صعوبات التعلم .

واختلفت التقديرات حول أعداد ونسبة انتشار صعوبات التعلم والسبب في ذلك عدم وضوح التعريف من جهة، وعدم توافر اختبارات متفق عليها من جهة أخرى، وإن نسبة انتشار ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس حتى في أكثر الدول تقدماً كالولايات المتحدة الأمريكية أمر لايمكن إنكاره حيث إن (6%) من طلاب المدارس الأولية لديهم صعوبات تعلم، ونسبة الانتشار لدى طلاب المدارس الثانوية تصل (21%)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتقد البعض أن نسبة صعوبات التعلم لاتتعدى (1%). بينما يرى آخرون أن نسبتهم تصل (20%)، إلا أن النسبة المعتمدة هي(2-3%) فقط (عبيد،2009).

وقد لقي مصطلح صعوبات التعلم قبولاً واستحساناً من جميع المهتمين بهذا المجال، ويعد هذا المصطلح – صعوبات التعلم – من المفاهيم الحديثة في مجال التربية الخاصة وأنه يشير إلى أحد فروع التربية الخاصة الحديثة الذي لاقى تطوراً واهتماماً كبيراً من التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، ولأهمية حصول كل فرد على فرص تعليمية متكافئة، كانت تلك التوجهات إلى هذا المجال (الوقفي ،2003). فقد شهد ميدان صعوبات التعلم تطوراً هاماً في النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة تزايد الوعي لدى الأجيال المتعاقبة من مختلف المجتمعات وذلك لحصول كافة أفراد المجتمع على فرص تعليمية متكافئة، فشكل هذا الاهتمام رافداً للفكر النظري والبحثي لهذا الميدان، فكان للتقدم الذي حققه ميدان صعوبات التعلم بالغ الأهمية، ومن نتائجه تحديد مفهوم صعوبات التعلم وتم إقراره، كما انتشرت وتوسعت وتنوعت برامج التربية الخاصة في المدارس العامة، وتم إعداد الاختبارات وأساليب التشخيص والتقويم، وهنالك الكثير من التخصصات التي اهتمت بميدان صعوبات التعلم وأولته الرعاية والاهتمام، فمنها علماء في تخصصات مختلفة من علم النفس والتربية وعلماء الأعصاب والطب النفسي وطب الأطفال وتكاثفت جهودهم للبحث في أسباب هذه المشكلة وإيجاد أفضل الأساليب من أجل خدمة تلك الفئة من الأطفال(القمش والمعايطة،2007).

وعلى الرغم من حداثة هذا الموضوع والاهتمام الكبير به من قبل العلماء والأخصائيين وارتفاع عدد الأبحاث والدراسات،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أنه كان هناك بعض الاختلافات في الآراء بين أصحاب الاختصاص على بعض النقاط التي تتعلق بهذا المجال من حيث التعريف والمحكات التي استخدمت في تحديد صعوبات التعلم .

نسبة انتشار صعوبات التعلم :

تنتشر صعوبات التعلم لدى الذكور أكثر من الإناث حيث تقدر النسبة (4 : 1) ، الذكور بأربعة أضعاف نسبة الإناث ويرجع ذلك إلى عوامل بيولوجية وطبية وثقافية واجتماعية ، كما يشار إلى أن معظم حالات صعوبات التعلم لدى الإناث تبدو في المجال المعرفي مقارنة مع الذكور. كما أن صعوبات التعلم لدى الذكور تترافق في الغالب مع مشكلات أخرى قد تسبب الإزعاج لمعلميهم كضعف الانتباه والنشاط الزائد . (الروسان والخطيب والناطور، 2004).

وقد تعددت الآراء في إيجاد تعريف موحد لصعوبات التعلم حيث يعتبر مجال صعوبات التعلم من أكثر مجالات التربية الخاصة التي نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماماً واسع المجال حيث إن أعداد الطلاب الذين يصنفون في نطاق هذه الفئة في زيادة مستمرة مما جعلهم أكثر الفئات في مجال التربية الخاصة .

تعريفات صعوبات التعلم :

يرى كيرك (Krik) أن صعوبات التعلم تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بالحديث واللغة والقراءة والكتابة والحساب والتهجي وتنشأ نتيجة اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات انفعالية وليست نتيجة تأخر عقلي أو حرمان حسي أو بيئي (عواد2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما ليرنر (Lerner, 2003) فقد أشارت إلى بعدين أساسيين في تعريف صعوبات التعلم، هما: **البعد الطبي** الذي يركز على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم المتمثلة في الخلل العصبي أو تلف الدماغ، **والبعد التربوي** الذي يركز على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، ومظاهر القصور الأكاديمي، كصعوبات القراءة والكتابة التي لا تعود إلى أسباب عقلية أو حسية.

أما اللجنة الائتلافية لصعوبات التعلم (1997)

(The National Joint Committee on learning Disabilities, NJCLD) كما يشير إليها ليرنر فقد عرفت صعوبات التعلم على أنها حالة تشير إلى مجموعة غير متجانسة في الاضطرابات، التي تبدو في صعوبات تعلم مهارات الإصغاء والمحادثة، والقراءة والكتابة والحساب. وترجع هذه الصعوبات إلى عوامل داخلية لدى الفرد، مثل: الاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، ولكنها لا تعود إلى عوامل تتعلق بالإعاقات العقلية أو السمعية أو البصرية أو إلى عوامل بيئية أو ثقافية أو انفعالية.

أما التعريف الطبي : ويركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلّم ، والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ (Lerner, 2003).

أما التعريف التربوي :ويركز هذا التعريف على عدم قدرة الوظائف الإدارية المرتبطة بالتعلم على القيام بوظائفها ، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل ، والتي تتمثل في العجز عن تعلّم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة ، والتي لا تعود إلى أسباب عقلية أو حسية ، وأخيراً يركز التعريف على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد (الروسان،2001) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما التعريف القانوني :

فقد تبنته القوانين الأمريكية، ومنها قانون رقم (142/94) والصادر عام (1975) ، المعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين.

(Public Law 94-142: the Education for All Handicapped Children Act)

ثم أصبح يعرف فيما بعد باسم قانون تربية الأفراد المعاقين :

(The Individuals with Disabilities Education Act, IDEA, 1997)

والذي أصبح فيما بعد يعرف بالتعريف الفدرالي لصعوبات التعلم، فقد شمل مصطلح صعوبات التعلم الأفراد الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة، والتي تظهر كصعوبات في الاستماع أو التفكير أو الكلام أو الكتابة أو التهجئة، أو في إجراء العمليات الحسابية، كما يتضمن الاصطلاح حالات إصابات الدماغ والخلل الدماغي البسيط والديسلكيا والاضطرابات الإدراكية، ولا يتضمن هذا المصطلح حالات مشكلات التعلم الناتجة عن تدني القدرات العقلية أو الإعاقة البصرية أو الإعاقة السمعية، أو الإعاقة الحركية أو الاضطرابات الانفعالية، أو البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية (الوقفي، 2011) .

أنواع صعوبات التعلم :

من أبرز أنواع صعوبات التعلم التصنيف الذي قدمه كيرك وكالفنت (1984)، ويذكر فيه نوعين لصعوبات التعلم وهما:

1- صعوبات التعلم النمائية : وهي التي تتناول العمليات ماقبل الأكاديمية وتتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة واللغة والتفكير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- صعوبات التعلم الأكاديمية : وهي التي تظهر لدى طلبة المدارس، وتتمثل في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب (عواد،2009).

أسباب صعوبات التعلم :

أشارت الدراسات والأبحاث إلى أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- عوامل وراثية : وتظهر في الشذوذات الكروموسومية والجينية في الهيئة الوراثية للإنسان فإما تبقى متنحية ويكون الفرد حاملاً لهذا الاستعداد، أو تصبح سائدة في الهيئة المظهرية كسلوك ظاهر له تأثيره في السلوك ويبدو في وجه من أوجه القصور.

2- إصابات الدماغ قبل أو بعد أو أثناء الولادة فتنتج عنه اضطرابات بسيطة في المخ ويبدو أثرها في السلوك وفي العمليات العقلية المستخدمة في التعلم.

3- عوامل كيميائية من مثل الأدوية والعقاقير والتعرض إلى الإشعاعات .

4- الحرمان البيئي الذي يؤدي إلى الحرمان من الاستثارة الحسية المناسبة وقصور الإدراك الحسي وبالتالي قصور في الوظائف العقلية .

5- سوء التغذية والذي يؤدي إلى قصور بنائي في القشرة المخية ونمو الخلايا العصبية، مما ينتج عنه قصور في الوظائف العقلية (جاد،2003).

ومن العوامل التي تسهم في صعوبات التعلم، أي التي ارتبطت بشكل متكرر من خلال الأبحاث والدراسات بصعوبات التعلم.

1- ضعف الانتباه: وغالباً ما يصاحب ضعف القراءة.

2- فهم اللغة: يرتبط بضعف القراءة والحساب والتهجئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- اضطراب التوجه المكاني: ودائماً يرتبط بالحساب والجغرافيا والاتجاهات.

4- ضعف البصر والسمع: ويؤثر في كل المواد (أبو غنيمة،2010) .

المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم :

من المظاهر التي تدل على أن الفرد يعاني من صعوبات تعليمية ما يلي:

اضطرابات في الانتباه والإصغاء، الحركة الزائدة ، صعوبات لغوية مختلفة، صعوبات في التعبير الشفوي، صعوبات في الذاكرة، صعوبة في التفكير، صعوبة في الإدراك واضطراب المفاهيم، صعوبات في فهم التعليمات، صعوبات في العضلات الدقيقة، صعوبات في التواصل الحسي الحركي، ضعف في التوازن الحركي العام، صعوبات تعليمية خاصة في القراءة والكتابة والحساب، اضطرابات عصبية حركية، البطء في إتمام المهام المطلوبة، عدم الثبات في السلوك، الصعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة، عدم المجازفة وتجنب القيام بالمهام خوفاً من الفشل، الانسحاب المفرط والعزلة (عبيد،2009) .

طرق وأدوات تشخيص صعوبات التعلم :

هناك بعض الإجراءات والاختبارات التي يمكن الاعتماد عليها في تشخيص وتقويم صعوبات التعلم ومنها.

1- طريقة دراسة الحالة (Case Study Method):

وتصنف الأسئلة المتعلقة بدراسة الحالة كما يلي:

- الأسئلة المتعلقة بخلفية الطفل العامة وحالته الصحية.
- الأسئلة المتعلقة بالنمو الجسمي للطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأسئلة المتعلقة بأنشطة الطفل الحالية.

- الأسئلة المتعلقة بالنمو التربوي للطفل.

- الأسئلة المتعلقة بالنمو الشخصي والاجتماعي (حافظ، 2000) .

2- الملاحظة الإكلينيكية (Clinical Observation):

وتعد من المظاهر الأساسية لحالات صعوبات التعلم والتي يتم التعرف عليها من خلال الملاحظات الإكلينيكية أو مقاييس التقدير ومن هذه المظاهر :

- مظاهر الإدراك السمعي.

- مظاهر اللغة المنطوقة.

- مظاهر التعرف على ما يحيط بالطفل.

- مظاهر الخصائص السلوكية.

- مظاهر النمو الحركي.

3- الاختبارت والمقاييس:ومنها: الاختبارات المقننة والاختبارات المعيارية المرجع والاختبارات محكية المرجع واختبارات القدرة العقلية العامة الخ. وهناك مجموعة من المقاييس والمحكات التي وضعها العلماء والأطباء والأخصائيون بالتربية الخاصة وعلم النفس التربوي ومن المهتمين بهذا المجال لنتعرف من خلالها على الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلميه ، وعلم الرغم من بعض الاختلافات في بعض مسمياتها ولكنها تتفق في المعاني والأهداف .

وقبل التطرق إلى المحكات التي استخدمت في تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلميه ، تجدر الإشارة إلى ذكر عدد من التحديات التي تواجه عملية قياس وتشخيص الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلميه وفيما يلي عرض لأهم هذه التحديات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ا- عدم الاتفاق على تعريف محدد لصعوبات التعلم أو إيجاد صيغة تعريف إجرائي ، مما ينعكس على إيجاد محكات متفق عليها.

ج- عدم الاتفاق على إيجاد صيغة لتحديد عامل التباين بين القدرة العقلية والتحصيل ، فهناك طرق كثيرة لاستخراج قيمة التباين.

د- عدم تجانس مجتمعات الأفراد ذوي صعوبات التعلم . مما يؤدي إلى صعوبة في إيجاد قائمة موحدة لمعايير الكشف والقياس.

هـ- إحالة أعداد كبيرة من الأطفال ذوي التحصيل المنخفض إلى برامج صعوبات التعلم للحصول على خدمات تربوية خاصة لهؤلاء الطلبة ، وهذه تؤدي إلى الالتباس في تحدي الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلميه فعلاً.

4- قلة التدريب لأعضاء فرق التربية الخاصة على وسائل القياس والتشخيص للطلبة ذوي صعوبات التعلم وقلة معرفتهم بالمعلومات التي تخص هذا المجال قد تدفعهم إلى اتخاذ قرارات غير صحيحة خلال مرحلة التشخيص والقياس (القمش والمعايطة،2007) .

وعلى الرغم من هذه التحديات التي تواجه مراحل القياس والتشخيص ، إلا أنها تعتبر ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها ، للتعرف على هؤلاء الطلبة ، ووضع البرامج الخاصة لهم .

المحكات التي استخدمت في تحديد صعوبات التعلم هي:

1 . محك التباعد (Discrepancy Criterion) وهو التباين بين مستوى الذكاء العادي أو العالي للفرد وبين المستوى المتدني مع التأكيد على تلقي الطفل التعليم المناسب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقارنة مع عمره العقلي وقدراته العقلية مع عدم وجود مشكلة في الاختبارات التحصيلية الظروف البيئية من ناحية أخرى.

2 . محك الاستبعاد :(Exclusion Criterion) ويعني استبعاد بعض الحالات التي ترجع إلى صعوبات عقلية أو سمعية أو بصرية أو سلوكية أو انفعالية فضلا عن أي قصور بيئي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي بمعنى أن لا ترجع إلى متغيرات خارجية أو بيئية.

3 – محك التربية الخاصة : (Special Education Criterion) بمعنى أن لا تقوم بتعليم هذه الفئة (صعوبات التعلم) بنفس الطرق والاستراتيجيات والوسائل التي تستخدمها مع الأطفال العاديين في المدرسة العادية بل توفير وسائل وبرامج وطرق خاصة لتعليمهم(عبد الله،2010).

4 . محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: (Test of The Problems Associated With Mature) ، بحيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم ، فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في سن الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعيق تعلمهم اللغة ، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعيق عمليات التعلم ، سواء أكان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أم تكوينية أم بيئية ، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 . محك العلامات الفيورولوجية:(Neurological Signs Criterion) حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ الذي يمكن فحصه من خلال رسام المخ الكهربائي وينعكس الاضطراب البسيط في وظائف المخ (Minimal Dysfunction) في الاضطرابات الإدراكية (البصري والسمعي والمكاني، النشاط الزائد والاضطرابات العقلية، صعوبة الأداء الوظيفي) (القمش والمعايطة، 2007).

أهداف تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

يمكن حصر أهداف تشخيص ذوي صعوبات التعلم فيما يلي :

1- الكشف عن نقاط القوة والضعف لدى الفرد.

2- الكشف عن المشكلات النمائية لدى الفرد.

3- تمييز الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم عن الأفراد الذين يعانون من إعاقات أخرى.

4- الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم(التدخل المبكر).

5- تحديد الأفراد الذين يعانون من صعوبات أكاديمية وتحديد نوعها.

6- مساعدة المعلمين في وضع البرامج العلاجية لهؤلاء الأفراد.

7- مساعدة الباحثين في الفهم الدقيق لمشكلات صعوبات التعلم وجمع المعلومات الخاصة عن مستوى الطفل التعليمي (السر طاوي ، 1988) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات التعلم والتحصيل الدراسي:

لقد أشارت الكثير من الدراسات أن أداء طلاب صعوبات التعلم منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية مثل الرياضيات والقراءة والإملاء والكتابة والتهجئة (نبهان، 2008). وتجدر الإشارة أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم لديهم تفاوت كبير بين قدراتهم العقلية وتحصيلهم في واحد أو أكثر من التعابير مثل المهارات الأساسية في القراءة والحساب والفهم والاستماع والكتابة أو أنهم ليسوا مجموعة متجانسة ويحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة (الصمادي،الناطور،2003)

وتتمثل الخصائص الرئيسة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم في الانخفاض الملحوظ في التحصيل الدراسي وهو أهم ميزة لهؤلاء الأطفال فلا توجد صعوبات تعلم دون مشكلات دراسية ، وتظهر على شكل قصور واضح في مهارات الكتابة و القراءة والحساب (السرطاوي،زيدان. والسرطاوي، عبد العزيز .وخشان،وأبو جودة،2001)

الخصائص الأكاديمية والنفسية لذوي صعوبات التعلم :

أولا: الخصائص الأكاديمية

حيث تعتبر هذه الخاصية السمة المميزة للأفراد ذوي صعوبات التعلم ، فبدون هذه المشكلات في الجانب الأكاديمي لما كانت هناك فئة اسمها صعوبات التعلم .

وقد تمت الإشارة إلى هذه المشكلات الأكاديمية في التعريف الفدرالي لصعوبات التعلم.

ويتم تناول مشكلات هذه الفئة من قبل مدرسين مختصين في صفوف منتظمة وغرف مصادر تعلم. (الصمادي والناطوروالشحومي ، 2003) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتظهر صعوبات التعلم في المجالات الأكاديمية التالية :-

اللغة المنطوقة: تأخر أو اضطراب أو تفاوت في الاستماع والتحدث.

اللغة المكتوبة : صعوبات في القراءة ، والكتابة والتهجئة .

الحساب: صعوبة في أداء الوظائف الحسابية أو في استيعاب المفاهيم الأساسية.

التفكير المنطقي: صعوبة في دمج الأفكار.

مهارات التنظيم: صعوبة في تنظيم كل جوانب التعلم (السر طاوي ، 2006) .

ثانيا: الخصائص النفسية :

وتتمثل في :-

1- ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

الانتباه : هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات (السمعية ، البصرية ، أو الإحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت) فحين يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جداً ، فإننا نعتبر الطفل مشتتاً ، ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم (الفار ، 2003).

ويعد الانتباه عاملاً أساسياً من عوامل النجاح الأكاديمي في المدرسة ، لذلك ليس من المستغرب أن يعاني الطلبة ذوو صعوبات التعلم من مشكلات عديدة في هذا الجانب ، والإضافة إلى أن فترات الانتباه قصيرة مقارنة بالعاديين ، إنهم في الغالب غير قادرين على عزل المثيرات الدخيلة ، ووجد أنهم أقل انتباهاً في المواقف الصفية (الصمادي ، وآخرون، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم مظاهر ضعف الانتباه والتشتت :

- الفشل في الانتباه للتفاصيل وكثرة الوقوع في أخطاء أساسها عدم الانتباه .
- يبدو أنه لا يصغي إلى المعلم، فواجهه صعوبة في الحفاظ على انتباهه.
- لا يتبع التعليمات ولا ينهي المهمات الموكلة اليه.
- يواجه صعوبة في تنظيم نفسه للقيام بالمهمات والنشاطات .
- يتجنب أو يكره المهمات التي تحتاج إلى تركيز الانتباه.
- يتشتت بسهولة عند وجود المثيرات الخارجية ويصعب عليه العودة إلى الانتباه للمثير الأصلي

(الروسان والخطيب والناطور ، 2004)

إن صعوبات الانتباه مع فرط النشاط تشمل ثلاثة مجالات نوعية هي

- مدة الانتباه Attention Span
- ضعف الضبط أو التحكم أي الاندفاعية Impulsivity
- الإفراط في النشاط Hyperactivity وهو اضطراب مزمن(Chronic Disorder)يمكن أن يبدأ في الطفولة المبكرة ويمتد إلى البلوغ وله تأثيرات سالبة على مجمل حياة الطفل في البيت والمدرسة والمجتمع ، ويظهر لدى(3-5%) من أطفال المجتمع المدرسي (الزيات،2007) .
- العجز في العمليات الإدراكية :و تتضمن إعاقات في التآزر البصري ، الحركي ، والتمييز البصري والسمعي واللمسي ، والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية. وسوف نقوم بتوضيح مظاهر كل إعاقة بشكل مبسط. إن الانتباه عنصر مهم من عناصر العملية التعليمية وهو نفسه أكبر مشكلة تواجه المختصين في ميدان علم النفس التربوي، والتربية الخاصة.وقد جاء في دليل تشخيص الأمراض النفسية الرابع لرابطة الطب النفسي الأمريكي ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلوك فرط النشاط ، ضمن اضطرابات قصور الانتباه والسلوك المشوه حيث تم التمييز بين ثلاثة أنواع لاضطراب الانتباه هي :

- اضطراب الانتباه مع فرط النشاط.
- اضطراب الانتباه غير المصاحب بسلوك فرط النشاط .
- فرط النشاط المصحوب باضطراب الانتباه (الفار ، 2003) .

2- صعوبات الإدراك البصري:

يواجه الأطفال ذوو صعوبات التعلم مشكلة في التعلم بسبب صعوبات الإدراك البصري ، إذ يعتمد التعلم على مدخلات حسية منها ما هو بصري أو سمعي ، ومن ثم إدراك وتفسير المدخلات الحسية البصرية أو السمعية فالأطفال ذوو الصعوبات يبصرون ويسمعون بشكل جيد لكنهم يواجهون مشكلات في إدراك المعلومات الحسية وربطها مع المثيرات الأخرى ، وتبدو مظاهر صعوبات الإدراك البصري في : صعوبة التمييز البصري مثل الحروف المتشابهة أو الأشكال الهندسية المتجانسة ، صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية ، صعوبة الإكمال البصري صعوبة إدراك العلاقات المكانية ، صعوبة تمييز الأشياء أو الحروف وصعوبة إدراك الأشياء بشكلها الصحيح ، صعوبة التمييز بين الكل والجزء .

ومن الاختبارات التي تقيس مظاهر صعوبات الإدراك البصري مثل مقياس الينوي للقدرات السيكولغوية ومقياس فروستج للإدراك البصري (الروسان وآخرون، 2004) .

3- صعوبات الإدراك السمعي:

إن حالات صعوبات التعلم تظهر مشكلات في إدراك المثيرات السمعية وربطها مع المعاني المرتبطة بها في سياق منظومة الإدراك السمعي، ومن مظاهر صعوبات الإدراك السمعي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– صعوبة التمييز السمعي بين الكلمات أو المقاطع المتجانسة مثل (قال – طال)

– صعوبة التمييز السمعي بين الحروف أو الأصوات المتشابهة (ق – ك – د – ت) .

– صعوبة التمييز السمعي المتتابع ، ويقصد صعوبة تمييز الأرقام أو الكلمات المتتابعة وإعادتها

– صعوبة التذكر السمعي ، مثل تذكر الحروف الهجائية بشكل متتال .

– صعوبة التركيب الصوتي ، قدرة المتعلم على ربط أجزاء من الكلمة لتشكل كلمة مسموعة (سليمان،2001) .

4– **صعوبات الإدراك اللغوي:**

قد يعاني ذوو صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ، واللغة الداخلية ، كما يمكن أن يكون كلام الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً على وصف خبرات حسية ، بالإضافة إلى عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف ، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ .

5– **الاستمرار في النشاط دون توقف** : ويعني ذلك أن يستمر الطفل في النشاط المطلوب منه دون أن يدرك نهايته فإذا طلب منه أن يكتب الأرقام 1 – 2 – 3 على صفحة من صفحات الدفتر ، فإنه يستمر في ذلك حتى بعد نهاية الصفحة وقد يستمر في ذلك على المقعد الذي يكتب عليه (الروسان ، 2001) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- الصعوبات في التآزر البصري الحركي :

ومن أهم هذه الصعوبات ، صعوبة القدرة على الكتابة والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة ، ونقل المادة المنظورة إلى مادة حركية مكتوبة أو إلى عجز في التآزر البصري الحركي أو إلى عجز القدرة على إدراك الرموز. (السر طاوي ، 2006) .

وكذلك صعوبات في التنسيق ، فيبدو الواحد منهم أخرق لدى محاولته تجريب نشاطات الطفولة العادية مثل ركوب الدراجة والقفز على الحبل وتتطور لديهم هذه المهارات ولكن بشكل متأخر عن زملائهم ،وتصبح مشكلات المهارات الحركية ظاهرة لدى لعب الأطفال بالأشياء الصغيرة بالمقص وغيره ،وخلال العمل الكتابي اليدوي، والنشاطات الفنية (الروسان،2001)

7- صعوبات التمييز بين المفاهيم المتجانسة :

تختلف قدرة الطفل على تعلم المفاهيم حسب الفئة العمرية والخبرات السابقة والأطفال الذين يواجهون صعوبة تعلم فإن أعدادا كبيرة منهم تواجه مشكلات في تعلم المفاهيم بيسر وسرعة وبخاصة المفاهيم المجردة حيث تصعب ملاحظتها وحيث تعتمد عملية اكتسابها على تعميمات وقواعد معينة ويعود ذلك إلى اضطراب الجهاز العصبي المركزي (الروسان وآخرون 2004) .

المحور الثاني : اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

إن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد هو الأحدث في خط طويل من المسميات التشخيصية التي استخدمت لوصف الأطفال والمراهقين الذين تظهر عليهم أعراض مركبة لنقص الانتباه ،أو شرود الذهن ،والاندفاع أو التسرع وفرط الحركة ، وفي بادي الأمر لاحظ الأطباء أن هؤلاء الأطفال يظهرون مستويات عالية من نقص الانتباه ، والاندفاعية، والنشاط الزائد وذلك في عام (1920) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومنذ ذلك الوقت أطلقت على هذا الاضطراب مسميات عديدة تشمل الخلل الوظيفي الطفيف في المخ(Minimal Brain Dysfunction) أو التلف البسيط في المخ (Minimal Brain Damage) والنشاط المفرط أو الحركة الزائدة (Hyperkinesias) ، وفي عام (1980) اعترفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي بتشخيص هذا الاضطراب (الدسوقي2006) .

وقد عرف الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية الصادر عن رابطة الأخصائيين النفسية الأمريكية(1994) اضطراب الانتباه والنشاط الزائد على أنه " نمط من نقص الانتباه و/أو النشاط الزائد المتكرر والشديد الذي يظهر كثيراً لدى أطفال معينين بالمقارنة مع أقرانهم". كما ينظر الآن إليه على أنه عجز بيولوجي عصبي نمائي (Mclauphli,& Kelly 2004). وهو نشاط جسمي وحركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالباً ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى الرابعة أو الخامسة عشرة سنة (يحيى ، 2000).

والنشاط الزائد هو حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي ويظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه مقارنة مع سلوك الطفل العادي. (الزيات.،2007)

وتعد اضطرابات الانتباه من أكثر المناطق البحثية استقطاباً لاهتمام الباحثين ، فقد لاحظ (Torgesen,1982) أن قصور أو اضطرابات الانتباه تودي إلى اضطرابات في تجهيز ومعالجة المعلومات ، سواء في الفشل في اختيار وتطبيق الاستراتيجيات الفعالة ، وضبط أو تطويع هذه العمليات في التجهيز والمعالجة ، أو الافتقار إلى تنظيم الأنشطة أو الخطط المعرفية ، والأنظمة الإنتاجية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى هذا فالانتباه من العمليات المعرفية الأساسية التي تقف خلف عمليات التجهيز المعرفي الأكاديمي للمعلومات على اختلاف صورها .

وقد عرف الزيات(2007) ضعف الانتباه والنشاط الزائد وفقاً للدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبعة الرابعة ،(1994) : "بأنها نمط دائم لعجز أو صعوبة الانتباه و أو فرط النشاط – الدفاعية يوجد لدى البعض ، ويكون أكثر تكراراً ، وتواترا وحدة ، عما يلاحظ لدى الأفراد العاديين من الأقران من نفس مستوى النمو" .

إن النشاط الزائد (Hyperactive) من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ويطلق عليه عدة مصطلحات مثل الحركة المفرطة، أو الحركة الزائدة ، ويطلق علية أحياناً الخلل الوظيفي المحدود للجهاز العصبي (Minimal Cerebral Dysfunction) وقد صنفته رابطة الطب النفسي الأمريكية ضمن الاضطرابات التي تصيب الشخصية في مرحلة الطفولة ويظهر هذا الاضطراب في سلوك الطفل فيأتي باستجابات متناقضة ويبدي حركات كثيرة وغير مقبولة (يحيي، 2000) .

إن ضعف الانتباه يكون إحدى المشكلات الأساسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد قام (فانس، 1980) بتحليل صعوبات التعلم من منظور العجز عن الانتباه وبين أنه من الممكن أن يعاني بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم وليس كلهم من مشكلات في الانتباه وأن هذا التصنيف للمشكلات يقود إلى مساعدة أكثر فاعلية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأن الدراسة العملية تدعم وجود علاقة بين اضطرابات الانتباه والمشكلات التعليمية فمشكلات الانتباه تشكل عاملاً أساسياً من العوامل التي تكمن وراء تدني التحصيل لدى الأطفال (الخطيب والحديدي، 1997) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تناول اضطراب واحد في الطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات النفسية وهو اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(ADHD) ويتسم هذا الاضطراب بنقص الانتباه ، وفرط النشاط ، والاندفاعية ، غير أن الأبحاث التي أجريت فيما بعد دعمت فكرة وجود فئة من الأطفال تكمن مشكلتهم الأساسية في نقص الانتباه ، واحتمال وجود فئة من الأطفال خصوصة الأصغر سناً تتمثل مشكلتهم الأساسية في فرط النشاط والاندفاعية . (الدسوقي، 2006).

أما فئات اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد فهي :

الفئة الأولى : وتشمل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذي يسود فيه اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والاندفاعية على نحو شديد .

الفئة الثانية : وتشمل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذي يغلب عليه نقص الانتباه.

الفئة الثالثة : وتشمل اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الذي يسود فيه فرط النشاط والاندفاعية .(سيسالم،2001).

والنشاط الزائد حالة طبية مرضية أطلق عليها في العقود الماضية عدة تسميات منها " متلازمة النشاط الزائد"، " التلف الدماغي البسيط"، " الصعوبات التعليمة"، وغير ذلك. وهو ليست أية زيادة في مستوى النشاط الحركي، ولكنه زيادة ملحوظة جداً. وهو مصطلح وصفي نسبي يعكس ردود فعل الآخرين نحو سلوك الطفل حيث لا يوجد معيار محدد للحكم على مدى ملاءمة مستوى النشاط الحركي. ويميز البعض بين النشاط الحركي الزائد والنشاط النفسي الزائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففي حين يشير النوع الأول إلى زيادة مستوى الحركة يشير النوع الثاني إلى عدم الانتباه والتهور. وقد يحدث كلا النوعين معاً وقد يحدث أحدهما دون الآخر(الخطيب والحديدي، 2007).

ويعتبر اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد اضطراباً مستمراً على مدى الحياة،، فهو يظهر في سن المراهقة والرشد ولكن بأعراض ومظاهر مختلفة نوعاً ما حسب المرحلة العمرية، ففي السنوات الأولى من العمر، يبدو هذا الاضطراب من خلال الركض المستمر للطفل ،والسقوط عن المقاعد ،والحركة وعدم الاستقرار أو الثبات في مكان واحد، والميل إلى الاندفاع ،وعدم احترام الدور. أما في سن المراهقة، فيكون الشخص المصاب بهذا الاضطراب مندفعاً أيضاً في اتخاذ قراراته، لذا نجده يغير خططه المستقبلية مرّات عديدة. وعلى الأغلب، فإنه لا يستمر في وظيفة واحدة، كما أنه يميل إلى السلوكات الأكثر مخاطرة. ويتمكن العديد من الراشدين من تجاوز الصعوبات المرتبطة بهذا الاضطراب نتيجة انشغالهم بالعمل وهموم الحياة، كما أنهم يستفيدون من جوانب القوة لديهم ويعتمدون غالباً على شخص ما ليعينهم في تنظيم أمور حياتهم، أو المساعد أو شريك الحياة، وذلك في المهام التي ما تزال تشكل صعوبة بالنسبة لهم (الخشرمي، 2004).

وقد أشارت إحصاءات عالمية إلى وجود تباين في أعداد المصابين بهذا الاضطراب، ووجد أن عدد المصابين به في الولايات المتحدة الأمريكية يتراوح بين (5-7%) من بين أطفال المدارس ؛ أي أن عدد الأطفال المصابين به في الولايات المتحدة وحدها يصل إلى ما يقارب مليوني طفل، وأن نسبة كبيرة منهم بلا خدمات متخصصة. وقد بين الدليل التشخيصي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإحصائي للأمراض العقلية أن نسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح ما بين (3–5%) من طلبة المدارس ؛ بواقع ما بين (4–9) ذكور إلى (1) إناث. وتظهر أعراض هذا الاضطراب عادة في عمر السنتين إلى ثلاث سنوات ولكنها لا يتم التعرف عليها بشكل رسمي إلا بعد التحاق الطفل بالمدرسة. كما يظهر هذا الاضطراب لدى الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أنه قد يصيب الأفراد من كافة مستويات الذكاء .(Kelly 2004 (Mclauphlin,&

أما في بريطانيا، فإن الإحصاءات تشير إلى أن (1.8%) من الأطفال البريطانيين يعانون من النشاط الزائد وهم يشكلون جزءاً من الـ (5%) من أطفال المدارس الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد. وبشكل عام، فإن الذكور الذين يصابون بنسب عالية بهذا الاضطراب أكثر من الإناث، حيث تصل حالات الذكور إلى أربعة أضعاف حالات الإناث، وفي إحصاءات أخرى يتبين أن (90%) من الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد هم من الذكور، علماً بأن بعض الدراسات أشارت إلى تساوي نسب الجنسين في الإصابة بهذا الاضطراب .(Frank، 2000)

وأجرى قطب (1985) دراسة وردت في كتاب الحامد (2002) بعنوان دراسة وبائيه لزمله الفرط الحركي لدى أطفال المدارس .حيث بلغت العينة (470) طالباً وطالبة واختيرت عشوائياً للفئة العمرية (7–14) وأظهرت أن معدل انتشار ضعف الانتباه والنشاط الزائد في تزايد وخاصة في المدارس الأهلية دون المدارس الحكومية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

تناول العديد من الباحثين مختلف التفسيرات لأسباب اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وإن سبب فرط الحركة غير واضح و هناك عدة عوامل تسبب هذا الاضطراب منها:

1 – **الوراثة** :

العوامل الجينية : تبين الدراسات وجود علاقة بين العوامل الجينية ومستوى النشاط ، وقد استخدم الباحثون طريقتين رئيستين للتعرف على الأسس الجينية للنشاط الزائد وهما

دراسة الأقارب من الدرجة الأولى و دراسة التوائم .

وتشير النتائج إلى أن والدي الأطفال اللذين يعانيان من النشاط الزائد غالباً ما يكونان قد عانيا من الاضطراب ذاته في طفولتهما .

2 – **العوامل البيولوجية:**

مثل خلل وظائف المخ والمراكز المسئولة عن الانتباه، أو خلل كيميائي للناقلات العصبية في المخ ففي الدماغ خلايا عصبيه لا تلتصق ببعضها لأن بينها مسافات صغيره جداً، أما لدى هؤلاء الأطفال فهناك احتكاك في الخلايا العصبية لعدم وجود القنوات التي تفصل بين المرسلات مما يجعل الرسائل في أذهانهم مشوشة وغير واضحة، كذلك وجود خلل في إنتاج الدوبامين في القشرة الأمامية منطقة العمليات المعرفية مثل التركيز والانتباه لذا تكون مناطق الدماغ التي تسيطر على الانتباه أقل نشاطاً، كذلك مستوى الجلوكوز في الدماغ لدى هؤلاء الأطفال يكون أقل،وحجم الدماغ أصغر بـ (5%) في الأطفال الذين لديهم اضطراب قلة الانتباه والنشاط الزائد عن غيرهم من الأطفال بدون نشاط ،وترجح بعض النظريات أن سبب الاضطراب هو تأخر نضج بعض مناطق الجهاز العصبي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشهد لهذا أن بعض الأطفال يتحسنون مع مرور الوقت عندما يكون جهازهم العصبي أكثر نضجاً (Carol&Lensch,2000) .

3- **النمو العقلي:**

قد ينشأ هذا الاضطراب نتيجة نقص في ذكاء الطفل حيث يؤثر النمو العقلي على كفاءة الانتباه لدى الأطفال .

4-**العوامل البيئية**:

مثل تعرض الأم أثناء الحمل إلى الإشعاع أو تناول العقاقير الطبية أو المخدرات أو الكحول أو الدخان أو تعرض الأم إلى بعض الأمراض المعدية مثل الزهري أو الحصبة الألمانية وغيرها يؤدي إلى تلف بالمخ ومراكز الانتباه ، أو التعقيدات المبكرة عند الولادة.

كذلك تعرض الطفل إلى أي حادث في مرحلة الطفولة المبكرة أو وقوعه من مكان مرتفع مثل هذه الحوادث قد تصيب بعض المراكز العصبية في المخ المسئولة عن التركيز والانتباه ،كذلك التسمم بالرصاص الذي يدخل في طلاء لعب الأطفال (Mayes & Calhoun & Crowell. 2000)

5- **العوامل الاجتماعية والنفسية:**

إن الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات اجتماعيه وأطفال الأسر غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية هم أكثر عرضة إلى اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد، كذلك سوء المعاملة من الوالدين والإهمال والعقاب ألبدني أو النفسي الشديد والحرمان العاطفي لها دور كبير، كذلك قد يترسب الاضطراب بدخول الطفل إلى المدرسة وانتقاله إلى بيئة جديدة ، وهذا أيضاً لا يعني أن كل الأطفال من البيوت غير المستقرة قد تصاب بهذا الاضطراب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- **هرمونات الغدة الدرقية:**

لقد وجد بعض الأطباء في ماريلاند علاقة إيجابية بين مستويات هرمونات الغدة الدرقية والنشاط الزائد حيث أن الزيادة في إفراز هذه الهرمونات تؤدي إلى النشاط الزائد.

(سيسالم،2001)

مظاهر اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد :

يظهر اضطراب (ADHD) بدرجات مختلفة، فقد تكون حالة الطفل بسيطة ويمكن التعامل معها بسهولة أو قد تكون أعراض الاضطراب شديدة وتحتاج إلى جهد كبير للتحكم بها. كما أن هذا الاضطراب تتباين أعراضه يوماً بعد يوم ومن مكان إلى آخر، فهو غير ثابت في مظاهره وتختلف هذه المظاهر حسب المزاج والمواقف، وقد تؤثر عوامل أخرى في تلك التقلبات التي تظهر على الأطفال المصابين به. وحسب ما يرى باركلي (Barkly) إن (80%) من أطفال المدارس المصابين به ستستمر لديهم أعراض الاضطراب حتى في سن المراهقة و(30-65%) سوف تبقى الأعراض لديهم حتى سن الرشد (Barkley. 1997) .

إن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على إتباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموكلة إليهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت إليهم. كما يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناء على نتاج سلوكاتهم الاجتماعية غير المناسبة والتي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكات الاجتماعية بالتحسن والاستقرار، إلا أن المشكلات الأكاديمية تستمر، هذا ويشير باركلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Barkley) إلى أن ما بين عمر (7–10) سنوات فإن على الأقل(30–50%) من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Conduct Behavior) أو سلوكات أخرى كالكذب،أو مقاومة السلطة و(25%) منهم قد يبادرون إلى الشجار مع الآخرين(Health, Center 2000).

علاج اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد :

تتعدد أساليب العلاج المستخدمة في حالة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، منها ما يتركز على إعطاء الأدوية المهدئة أو المنشطة، ومنها ما يهتم بالتغذية وتأثير الحمية الغذائية، ومنها ما يتركز على الأساليب التربوية الصفية التي تعين المعلمين في المدرسة مع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب، ومنها ما يركز على العلاج النفسي والعلاج السلوكي الذي يساعد الطفل والعاملين معه، ومنها أيضاً ما يهتم باستخدام وتوظيف الأساليب التقنية الحديثة أو المهارات الرياضية الخاصة التي تساعد في تخفيف حدة الاضطراب. ويقترح العديد من الخبراء المدخل العلاجي الذي يشمل النموذج المشترك لفريق العمل لعلاج اضطراب الحركة والانتباه والذي يضم التدخل الطبي، والتربوي، والسلوكي، والنفسي. كما قد يشمل التدخل إجراء تعديلات تربوية، ومكانية، وتعديل سلوك، وتدريب الأسرة، وتقديم الاستشارات والتوجيه، والدواء (Benedetto & Tannoc, 1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتمثل العلاج في **العلاج بالعقاقير**: يعتبر الريتالين (Ritalin) والأديرال (Adderall) والدكسدرين(Dexedrine) والسايلرت (Cylert) من أكثر العقاقير استخداماً لمعالجة هذا الاضطراب. فهذه العقاقير أكثر فاعلية من غيرها. إن هذه العقاقير ليست مهدئة، فإنها لا تحد من الأداء المعرفي للطفل بل هي تزيد من قدرته على التعلم لأنها تخفض مستوى السلوك غير المقبول لديه. ولكن هذه العقاقير كغيرها من العقاقير الطبية قد تنطوي على تأثيرات جانبية سلبية (الخطيب،2003).

العلاج السلوكي: حيث يتم التركيز على التنظيم الذاتي الذي يشمل التنظيم الذاتي، الملاحظة الذاتية، والتعزيز الذاتي. ويتمثل المبرر الأساسي لاستخدام التنظيم الذاتي لمعالجة النشاط الزائد في افتراض مفاده إن الطفل الذي يستطيع ضبط نفسه في ظروف معينة يستطيع تعميم التغيرات التي تطرأ على سلوكه إلى ظروف أخرى دونما تدخل علاجي خارجي.(Barkley. 1997)

الاسترخاء: استخدمت عدة دراسات أسلوب الاسترخاء العضلي التام بنجاح في معالجة النشاط الزائد لدى أطفال في الصف الأول الابتدائي. ويستند هذا الأسلوب إلى افتراض مفاده أن تدريب الطفل على الاسترخاء يهدئ الطفل ويقلل من تشتته. هذا واستخدمت أساليب أخرى لمعالجة النشاط الزائد منها التعاقد السلوكي، والتعزيز الرمزي، والتغذية الراجعة.

إن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف انتباه ونشاط زائد ترتكز على جوانب رئيسة، مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف (الزيات، 2007) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث : السلوك العدواني

إن السلوك العدواني هو هاجس وألم كل عائلة وأمة . فالعدوانية هي حقيقة وظاهرة من أكثر الظواهر الإنسانية خطورة وغموضاً. حيث إن أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي تنميه الأسرة في تربيتها لأطفالها والقائم على الإفراط في اللين والرعاية والحماية، أو العكس الإفراط قي القسوة واللامبالاة والإهمال والرفض كل ذلك يسهم قي بنا مكونات الشخصية. (مرسي، 1994) .

يعد السلوك العدواني من أكثر أنماط السلوك المضطربة ظهوراً لدى الأطفال ويصنّف هذا السلوك ضمن السلوكات الموجهة نحو الخارج (Externalizing) وضمن اضطرابات التصرف (Conduct Disorders) حيث بين كل من فيلد، إيفلين (2005)، أن السلوك العدواني يظهر على شكل اعتداء على الآخرين بأشكال مختلفة، كالاعتداء الجسدي وإلحاق الأذى المادي بالآخرين، أو بالاعتداء اللفظي كالسباب والشتائم، أو حتى بالعدوان الرمزي بإظهار التذمر والمخاصمة. وهتك العرض والسطو المسلح والسرقة المنظمة هي سلوكات قد تكون ممكنة إذا تفاقمت المشكلات السلوكية بدون أن يتم التدخل المباشر للحد منها ومنعها أو الحد من العوامل التي تسهم في حدوثها كالفشل المدرسي المتكرر والافتقار إلى البيئة المناسبة.

واختلف العلماء في تفسير السلوك العدواني فمنهم من فسره على أنه يرجع إلى عوامل وراثية مثل العالم (فرويد) في نظرية التحليل النفسي والتي تفسر السلوك العدواني على أنه سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية التي تكمن داخل الفرد، ومنهم من يفسره على أنه سلوك مكتسب يكتسبه الطفل من مجتمعه وبيئته فقد ركزت هذه النظرية على دور المجتمع في تشكيل السلوك وذلك من خلال تقليد الآخرين بما يعرف بالنمذجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك من خلال ما توصل إليه له (باندورا) ومنهم من يرى أن السلوك العدواني تزداد احتمالية حدوثه وتكراره عندما تكون نتائجه إيجابية ومعززة وتقل احتمالية حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو غير متبوعة بعقاب وهذا ما أكد عليه (سكنر) (زيادة ،2007).

إن هذه الظاهرة قد لاقت اهتماماً خاصاً في دراسات دولارد (Dollard)، حتى إنه يربط بين مظاهر العدوان والمواقف الإحباطية وأشكال السلوك اللااجتماعي، وقد جعلت هذه العلاقة موضوعاً لعدد من الدراسات التجريبية (الرفاعي، 2001).

مفهوم السلوك العدواني:

ليس من السهل تعريف العدوان لأنه قد يكون أحياناً واضحاً وأحيانًا غامضاً والاستجابات التي توصف بأنها عدوانية عديدة ومتنوعة جداً وقد يعبر الأفراد عن العدوان بطريقة جسدية أو لفظية أو رمزية، ومهما يكن فالعدوان هو أي فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالآخرين أو إلى تخريب الممتلكات . فالعدوان سلوك وليس انفعالاً أو حاجة أو دافعاً . (الخطيب والحديدي،2009)

وقد عرّف الفسفوس (2006)، السلوك العدواني وحسب النظريات المختلفة بأنه سلوك سلبي يتميز بطبيعة انفعالية شديدة غالباً ما يلجأ إليها الشخص لتأكيد ذاته بعد فشله في تأكيد ذاته بطرق ووسائل أخرى ، وعادة ما يؤدي العنف إلى التدمير أو إلحاق الأذى أو الضرر المادي وغير المادي بالنفس أو الغير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الهاشمي (1984) أن السلوك العدواني هو مظهر تنفيس أو إسقاط لما يعانيه الطفل ذاته من أزمات انفعالية حادة تظهر في سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمتعتهم.

إن للأم دوراً رئيساً وهاماً في عملية التنشئة الاجتماعية ، وللأب أيضاً دور هام في حياة الطفل ، ويمكننا القول بأن الحرمان من الأب لا يقل في آثاره المدمرة عن خطر الحرمان من الأم على النمو النفسي للطفل وعلى توجيه سلوكه، حيث يعتبر غياب الأب عن أبنائه فترة طويلة وسيلة هامة من وسائل عدم تحديد مكونات الشخصية للطفل وتدريبه على اتخاذ دوره في المجتمع من خلال حرمانه من انتقال خبرات الأب إليه (قاسم وأحمد، 1998) . ومن الآثار التي تترتب على الحرمان الأبوي عدم الشعور بالأمن والانعزال عن الآخرين ، كما يظهر الأطفال توتراً وحركة زائدة مع عدم القدرة على التركيز، إضافة إلى ضعف في التحصيل المدرسي، ويسلكون سلوكات يهدفون منها إلى الحصول على الاهتمام(قطامي والرفاعي،1989).

مظاهر السلوك العدواني:

توجد العديد من مظاهر السلوك العدواني ومن أهمها مايلي :

التهريج في الصف ، عدم احترام المعلمين ، العناد والتحدي ، عدم الانتظام في الطابور المدرسي ، إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه ، الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا ، تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله ، استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولأنظمة وقوانين المدرسة ، تكرار مقاطعة المعلم أثناء الشرح ، استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف ، الاعتداء على الزملاء ، كثرة الحركة داخل الصف والتحدث بصوت مرتفع . (داوود ،1996)

أسباب السلوك العدواني :

هناك نظريات عديدة لتفسير أسباب العدوان وقد اتفق البعض على انه توجد غريزة للقتال لدى الجنس البشري والبعض أكد على أن العدوان يكتسب من خلال العادات العدوانية بمشاهدة النماذج العدوانية عند الآخرين مما يعزز العدوانية لديهم وفيما يلي عرض ملخص النظريات التي تناولت العدوان :

النظرية البيولوجية: تؤكد هذه النظرية أن العدوان ينتج عن إيعاز من الفص الجبهي والجهاز الطرفي لدى الإنسان وقد أثبتت التجارب أن في حالة الاستئصال لبعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ يؤدي إلى خفض التوتر والغضب والميل إلى العنف (العبيدي ،1999)

أذً إن القوة العضلية عاملُ بيولوجي أخر يؤدي إلى ظهور الاستجابة العدوانية إذ إنها تسهم في العدوان .(عبد القادر ،1999)، وأكد أصحاب النظرية البيولوجية أن السلوك العدواني يظهر أكثر عند الأفراد الذين يعانون من تلف في الجهاز العصبي أي أن العدوان يظهر نتيجة تلف في المخ وأحياناً يكون سبب زيادة هرمون (Tostesterons) حيث إن الزيادة في هذا الهرمون في الدم يزيد من السلوك العدواني لأنه يعمل على المسار العصبي والمراكز العصبية التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الفرد. (الفسفوس 2006)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد المؤسس لنظرية التحليل النفسي بأن العدوان موجود لدى الإنسان منذ الولادة حيث يولد الإنسان ولديه غريزتان الأولى للحياة والثانية للموت حيث إن الأولى تسعى إلى الحفاظ على الحياة وديمومتها والثانية تسعى إلى التدمير والتخريب سواء باتجاه الآخرين أو باتجاه نحو الذات. (Eyron,1975)

رأى ادلر أن العدوان وسيلة للسيطرة والتعويض عن النقص أو التغلب على الصعاب وأما هورني يرى أن كبت المشاعر العدوانية أو الهجومية أمر مضر من وجهة الصحة النفسية لأن عملية الكبت تؤدي إلى مشاعر عدوانية من حين إلى آخر بقصد التنفيس عنها (الدريني ،ميليكان ،1984).

النظرية الايثيولوجية : أرجع أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني إلى خاصية الموروثة إذ العدوان غريزة فطرية بدون أن يكون لديه ميكانيزمات رادعة ومؤثرة ، والعدوان بين الإنسان والآخرين نجده ظاهرة يمكن ملاحظتها. ويعد لورنز من أبرز أصحاب هذه النظرية حيث يرى أن لدى الإنسان الإمكانات البيولوجية لتعلم أنواع متنوعة من السلوك لأهميتها في التكيف ولا يمكن تحديد علامات التكيف للسلوك في المواقف المختبرة والمصطنعه وإنما في المواقف الحياتية الطبيعية (مليكه،1989) .

نظرية الإحباط : تقوم هذه النظرية على أساس أن العدوان ينشأ من حتمية للإحباط، حيث إن السلوك العدواني ينشأ من حالة إحباط يتولد عنه شكل من أشكال العدوان، وقد تناول ادلر نظرية الإحباط في ضوء نظرية المثير والاستجابة ورأى أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بوساطة غريزة بل بتحريض من المثيرات الخارجية ، وأشار ادلر أن حدوث السلوك العدواني دائما يفترض وجود إحباط (الفسفوس ، 2006) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية التعلم الاجتماعي : يعد باندورا هو المؤسس لهذه النظرية حيث تقوم أسس نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان على ثلاثة محاور هي :

1-نشأة العدوان عن طريق التعلم والملاحظة والتقليد.

2-هناك عارض خارجي محرض للعدوان.

3-إعطاء تعزيز للسلوك العدواني .

إذ يرى باندورا أن السلوك العدواني يقوم على أساس الملاحظة والتقليد وأحيانا ينشا ليس فقط من الملاحظة والتقليد وإنما من خلال أسلوب التعزيز للعدوان الذي يحصل عليه الشخص من المحيطين به مما يصبح سلوكاً ثابتاً لديه. (Kauffmman James ,1981)

ويظهر العدوان على أشكال مختلفة منها:

1.العنف اللفظي: مثل الشتم واستخدام ألفاظ بذيئة ، والتهديد أو إهانة الآخرين والاستهزاء بهم.

2. العنف الجسدي أو المادي: وهو استخدام القوة الجسدية ، ويظهر هذا النوع من العنف بالهجوم على شخص آخر باستعمال أعضاء من الجسم كالأيدي والأسنان أو استخدام آلة حادة.

3.العنف نحو ممتلكات الآخرين ومحاولة إتلافها مثل التكسير أو سرقة هذه الممتلكات (زيادة،2007)

إن العدوان عند المراهقين على وفق دراسات سيكولوجية وتربوية أظهرت أن السلوك العدواني (اللفظي والجسمي) موجود لدى المراهقين الذكور والإناث على حد سواء وان حوالي (10%) منهم في عمر (15) سنة لديهم سمة عدوانية واضح وهناك دراسات حديثة توكد إن هذا السلوك ينشا نتيجة إحباطات الحياة اليومية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد توصل (دولارد ووب وميل وسيرز) في دراستهم أن السلوك العدواني هو الاستجابة الطبيعية للإحباط إذ كلما ازداد الإحباط وتكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان عليه فان الإحباط يؤدي إلى العدوان وإن الإحباط حسب رأي فيليب هويمان أن السلوك العدواني هو نتيجة حتمية طبيعية للإحباط (www balagh.com)

إن التنشئة الأسرية السليمة للفرد التي تكمن في توفير جو أسري مناسب يسمح بتحقيق كافة احتياجات النمو للفرد وبالتالي يساعده على حسن التكيف مع المحيطين به بصورة إيجابية وبالعكس في حالة عدم تلبية احتياجات الفرد تؤدي به إلى مشكلات سلوكية تظهر كردود أفعال لعدم شعوره بالأمان والانتماء والتي تظهر على شكل استجابات انسحابيه أو عدوانية. إن السلوك العدواني سلوكُ منتشر في كل البيئات ومنها المدارس لأسباب عدة أوردناها في الدراسة الحالية، إذً لا بد من الاهتمام بذلك من قبل كل المعنيين من أسرة ومؤسسات ومدارس وذوي العلاقة للوصول إلى حلول واضحة وجريئة وعملية لذلك لا نقول القضاء على تلك السلوكات والانتهاء منها وإنما التخفيف والحد منها قدر الإمكان . (الشربيني،2002)

ثانيا : الدراسات السابقة

يتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الميدان والتي لها علاقة بموضوع الدراسة. والمقسمة إلى قسمين، دراسات عربية ودراسات أجنبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات العربية:

زخر اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد باهتمام واسع من قبل المهتمين بموضوع الدراسة الحالية لما له من أثر بالغ في حياة الأطفال الاجتماعية منها أو الأكاديمية، وفي هذا المجال قام الباحث بجمع العديد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية وهي:

أجرى كل من الخطيب وحمدي (1997) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض السلوك الصفي غير المناسب (السلوك الحركي واللفظي غير المناسب والسلوك العدواني) حيث اشتملت على دراستين منفصلتين، الأولى أجريت على عينة من (95) طالباً وطالبة. والثانية أجريت على (1077) طالباً وطالبة. وقد بينت الدراسة الأولى أن لعبة السلوك الجيد أدت إلى انخفاض ملحوظ في تكرار كل من السلوك الحركي واللفظي غير المناسب والسلوك العدواني للعينة التجريبية في حين لم يطرأ أي تغيير على المجموعة الضابطة.

وأجرى السمادوني (1990) دراسة هدفت إلى دراسة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس في مستوى الأداء على المهام السمعية والبصرية ، كما تهدف أيضاً إلى تعرف أثر طبيعة كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص . وتكونت عينة الدراسة من (84) طالباً (ذكوراً فقط) من طلاب الصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم بين (11 . 12) سنة ، وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات هي : الأولى : الطلاب ذوو فرط النشاط مع العجز في الانتباه وعددها (28) طالباً ، والثانية : الطلاب ذوو فرط النشاط وعددها (28) طالباً ، والثالثة : الطلاب العاديون وعددهم (28) طالباً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط عن العاديين على اختبارات الانتباه السمعي والبصري .

. يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء ويكون هذا الأثر واضحاً لدى مجموعتي الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط.

. يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط النشاط بالمشتتات الخارجية بمقارنته بأداء الأطفال العاديين.

وتوصي الدراسة بأنه إذا كان السلوك الاندفاعي من أهم الخصائص التي تميز الأطفال ذوي فرط النشاط عن ذويهم . فيجب تدريب تلك الفئة على التحكم ذاتيًا في سلوكهم ؛ ليرتفع مستوى أدائهم ، على مختلف المهام العقلية . كذلك يجب اختيار أفضل البرامج لتنمية الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال عامة ، وذوي العجز في الانتباه ، وفرط النشاط خاصة . كما توصي بتدريب المعلمين على كيفية استخدام المثيرات الخارجية داخل حجرة الدراسة ؛ كمنبهات، أو التقليل منها كمشتتات .

وأجرى عبيد (1992) دراسة للمشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع الأساسي في المدارس الخاصة في منطقة عمان ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (348) طالباً وطالبة وقد وزع استبانه للتعرف على أهم المشكلات السلوكية وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر أنماط المشكلات السلوكية لدى الطلبة شيوعاً هي بالترتيب ،الفوضى ،تشتت الانتباه ،الكذب ،الغش،العدوان،وهذه الأنماط لا تختلف باختلاف الجنس أو مستوى الصف .

وأجرى زغلوان (2001) دراسة على عينة من طلاب ذوي صعوبات التعلم بلغ عددها (60) طالباً وطالبة كان لديهم مشكلة ضعف الانتباه ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزعهم الباحث عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (30) طالباً وطالبة و الثانية ضابطة عددها (30) طالباً وطالبة باستخدام تكلفة الاستجابة والتي تمثلت في خصم المعلم نقاطاً محددة من الطالب لدى قيامه بسلوك يدل على ضعف الانتباه و التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض ، وفي نهاية الجلسة كان المعلم يقوم باستبدال النقاط بناءً على قائمة توضح قيمة كل معزز ، وتم الاستمرار في تطبيق البرنامج السلوكي لمدة (6) أسابيع ، وتم إجراء المتابعة بعد التوقف لمدة أسبوعين عن تنفيذ البرنامج وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة بين المجموعة التجريبية و التي تعرضت إلى البرنامج السلوكي والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والذين تحسن إنتباه أفرادها بشكل ملحوظ.

وأجرى الغضوري (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على نوع واتجاهات العلاقة بين صعوبات التعلم والاضطرابات السلوكية، وما إذا كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف المرحلة الدراسية، كما هدفت إلى معرفة مدى اختلاف الاضطرابات السلوكية الظاهرة باختلاف حدة الصعوبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (132) طالباً (66) من الطلاب العاديين و (66) طالباً من ذوي صعوبات التعلم تم اختيارهم من واقع عينة أولية قوامها (739) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي والصف الرابع متوسط بنين

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(001، 0) بين العاديين وذوي صعوبات التعلم، في الدرجة الكلية للاضطرابات السلوكية لصالح ذوي صعوبات التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (001، 0) بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد الاضطرابات السلوكية (الإفراط في النشاط، التشتت، ضعف مفهوم الذات، قصور المهارات الاجتماعية، الاندفاعية، السلوك العدواني، السلوك ألانسحابي، الاعتمادية) لصالح ذوي صعوبات التعلم.

-وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الصعوبات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في ستة من أبعاد الاضطرابات السلوكية هي :التشتت، ضعف مفهوم الذات، قصور المهارات الاجتماعية، الاندفاعية، السلوك العدواني،السلوك الإنسحابي (لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة .(www.gulfkids.com/vb/showthread.php)

وأجرى الملكاوي (2003) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في معالجة ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال صعوبات التعلم . وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من ذوي صعوبات التعلم والمشخصين على أنهم يعانون من (ADAH) حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد طبق البرنامج لمدة (6) أسابيع وذلك بإعطاء الطالب المطبق للبرنامج فيشأ عند التزامه بالتعليمات . حيث أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تحسن مستوى الانتباه وانخفاض مظاهر النشاط الحركي الزائد.

وأجرى الإمام (2004) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية التدعيم في علاج قصور الانتباه مع فرط النشاط لدى أطفال غرف المصادر . حيث تكونت الدراسة من (30) طالباً وطالبة من الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد من الصف الثالث والرابع الأساسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث بلغت أعمارهم من (8–11) عاماً وقد استمرت إجراءات الدراسة مدة (8) أسابيع بواقع (3) جلسات أسبوعياً وقد تم تقديم التعزيز عن طريق فيش ،وشرح أهميتها للمعلمين . وأشارت النتائج إلى تحسن الانتباه وانخفاض مظاهر النشاط الحركي الزائد لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة من الأطفال.

وأجرت السعدي (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعزيز الرمزي لخفض سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الصف الثامن والتاسع والعاشر في لواء بني كنانة ، وقد قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة ، هما: قائمة السلوك العدواني ، وتتألف من ثلاثين (ن= 30) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الاعتداء على الجسد، الاعتداء باللفظ، والاعتداء على الممتلكات وقد توافرت دلالات صدق محتوى للأداة حيث بلغ (9%) ، وكذلك توافرت دلالات ثبات للأداة بطريقة الإعادة ثلاثين (ن= 30) حيث بلغ (0.83) ، وبطريقة الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا حيث بلغ (0.95) ، أما الأداة الثانية فهي قائمة تقدير ضعف الانتباه والنشاط الزائد وقد قامت الباحثة بتصميم هذه القائمة مستندة على الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات العقلية الرابع الصادر عام (1994) (DSM – IV, 1994) ، وقد تألفت القائمة من ثلاثين (ن= 30) فقرة موزعة على بعدين هما : ضعف الانتباه ، والنشاط الزائد المصحوب بالاندفاع أو التهور. وقد توافرت دلالات صدق محتوى حيث بلغ (90%) ، كما بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة (0.88)، وبطريقة الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ إلفا (0.90)، وتكونت عينة الدراسة من ستين (ن= 60) طالبة وزعن إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة ثلاثين (ن= 30) بالتساوي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبقت الباحثة أسلوب التعزيز الرمزي على المجموعة التجريبية لمدة ثمانية أسابيع، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى أن برنامج التعزيز الرمزي يسهم في خفض سلوك العدوان ، واضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى المجموعة التجريبية.

وأجرى فريق من وزارة المعارف السعودية (2004) دراسة هدفت إلى مسح المشكلات السلوكية لطلاب المراحل التعليمية الثلاث في المناطق التعليمية في محافظة جدة ، والمدينة المنورة ، وعسير، والرياض ، والشرقية ، وشملت عينة الدراسة (180300) طالباً في (500) مدرسة ، وأوضحت الدراسة أن مشكلات : الغياب وقصات الشعر والتأخر الدراسي والتأخر الصباحي والكتابة على الجدران لدى طلاب المرحلة الإبتدائية أقل شيوعاً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، كما أوضحت الدراسة أن مشكلتي إهمال الواجبات المدرسية والسلوك العدواني أكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من طلاب المدرسة الثانوية، وهم – طلاب المدرسة الثانوية – أقل شيوعاً من طلاب المرحلة الإعدادية.

وأجرى غراب (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطراب التشتت ونقص الانتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم . وكانت عينة الدراسة (20) طفلاً مقسمة إلى (10) أطفال مجموعة تجريبية و(10) أطفال مجموعة ضابطة وقد كانت أعمارهم (11) عاماً تقريباً وقد تم تطبيق عدة مقاييس أهمها مقياس تقدير أعراض التشتت ونقص الانتباه وهو من إعداد الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشارت النتائج إلى إنخفاض حدة اضطرابات التشتت ونقص الانتباه لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم .

الدراسات الأجنبية:

أجرى هاريس وكينج (Harris & King 1982) دراسة هدفت إلى مقارنة تدور حول علاقة المشكلات السلوكية بالمتغيرات الشخصية والعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (242) طفلاً وباستخدام منهج التقويم من قبل المعلمين ، تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين ، الأولى تعاني من المشكلات السلوكية والثانية بدون مشكلات ، وأيدت النتائج بشكل عام قدرة المنهج التقويمي على التمييز بين الطلاب ، فقد وجد أن الطلاب الذين يعانون من مشكلات سلوكية يتسمون بضعف في الشخصية وقلة المهارات الاجتماعية وانخفاض في التحصيل الدراسي .

وأجرى اشنباخ(Achenbach، 1991) دراسة هدفت إلى مسح المشكلات والقدرات المتعلقة بالأطفال من سن (4 – 16) سنة، وشملت عينة الدراسة (2600) طفلاً ، وأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الأطفال هي : عدم القدرة على الانتباه والقلق والإنحراف السلوكي وأن الذكور أكثر معاناة من الإناث في المشكلات في موضوع الدراسة.

وأجرى اكينبك (Achenbach, 1991) دراسة هدفت إلى إعداد قائمة تقدير لسلوك الطفل ؛ للتعرف من خلالها على الاضطرابات التي يعاني منها الطفل، وطبقت هذه القائمة على الأطفال الذين يعانون السلوك العدواني ، النشاط الزائد اضطراب السلوك ، وسلوك العصيان والتمرد ، تتألف القائمة من (140) فقرة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزعت على الأبعاد الرئيسة وهي: السلوك العدواني، صعوبات الانتباه، المشكلات الاجتماعية ، اضطرابات التفكير السلوك الإنسحابي ، النشاط الزائد ، والاكتئاب والقلق ، تكونت عينة الدراسة من (1753) فرداً وكانت أعمارهم تتراوح بين (6–18) سنة . واعتبرت هذه القائمة قادرة على الكشف عن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مثل اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد.

أجرى ماسيلي (Maselle,1991) دراسة عنوانها السلوك العدواني لطفل ما قبل المدرسة . وقد هدفت الدراسة إلى عقد مقارنة بين ملاحظة الآباء للسلوك العدواني للطفل داخل المنزل وملاحظة المعلمات السلوك نفسه داخل حجرة النشاط وقد تم أخذ عينة من هذه الدراسة من الآباء والمعلمات في المرحلة الابتدائية وكذلك (32) طفلاً في عمر (3–5)سنوات وكذلك (21) معلمة من معلمات رياض الأطفال بالإضافة إلى (11) من أولياء أمور الأطفال . وقد تم قياس السلوك للطفل. حيث تم وضع مقياس لقياس سلوك عدوانية الطفل. بالإضافة إلى وضع مقياس للنشاط الزائد والذي يرتبط بالدافع والحافز لقياس السلوك. وقد اختلفت رؤية الوالدين لسلوك الطفل العدواني عن رؤية المعلمات للسلوك نفسه.

وأجرى دوباول ، هنينجسون (Dupaul & Henning son.1993) دراسة استهدفت معرفة مدى تأثير تعليم الأطفال العاديين (الأقران) وتثقيفهم على أداء الأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد داخل الفصل الدراسي ، وقد دُربت مجموعة من الأقران على إجراءات تعليمية ، مثل تكرار الاشتراط والتغذية الراجعة المباشرة . ووجد أنها تفيد في علاج الأطفال مفرطي النشاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوضحت النتائج ظهور تحسن دال إحصائيًا في كل من : الانتباه إلى المهام التعليمية ، ومستوى النشاط والمهارات الحسابية لدى الأطفال مضطربي الانتباه مفرطي الانتباه . كما أوضحت النتائج إمكانية استخدام المدرس لأسلوب تعليم الأقران كمدخل سلوكي في علاج التلاميذ مضطربي الانتباه مفرطي الانتباه . الذين يتصفون بانخفاض التحصيل الدراسي ولديهم اضطراب معرفي .

وأجرى ميشيل (Michelle,1998) دراسة هدفت إلى تحديد العوامل التي تتنبأ بوجود اضطراب التصرف واضطراب التمرد ، لدى عينة من الأطفال (الذكور فقط) المصابين باضطراب نقص الانتباه المقرون بفرط الحركة ، وقد افترض الباحث أن العوامل التي يمكن أن تتنبأ باضطراب التصرف واضطراب التمرد لدى الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه المقرون بفرط الحركة هي : التحصيل الأكاديمي في المدرسة ، العقاب ، مهارات التفاعل الاجتماعي ، والعلاقات مع الأصدقاء ، وقد اتضح وجود تأثير ودور لعدد من هذه العوامل وهي: التحصيل الأكاديمي للطفل والحالة النفسية للام ، ووجود الأب .

وأجرى بلاك (Black, 1999). دراسة بهدف التعرف على فعالية العلاج السلوكي باستخدام برنامج التدريب اللفظي في مقابل التدريب غير المنطقي والتعلم بالملاحظة ؛ وذلك لخفض الحركة المفرطة وتخفيف ضعف الانتباه لدى أربعة أطفال في سن المدرسة يعانون من ضعف الانتباه المصحوب بالحركة المفرطة ، وقد تم التحقق من خلوهما من أية أمراض عضوية وقدم إلى الفتاتين برنامج التدريب اللفظي في مقابل التدريب غير اللفظي في حين تمت إتاحة الفرصة للطفلتين الاخرتين من مشاهدة الطفلتين الأوليين ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم تقديم البرنامج بالتبادل و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر دال للبرنامج في تخفيف ضعف الانتباه وخفض الحركة المفرطة .

وأجرى رابنرو (Rabiner ,1999) دراسة قام بها حول الصعوبات التعليمية التي يمر بها الطلاب في المرحلة الابتدائية ، حيث كانت الدراسة تقوم على متابعة التغيرات الأكاديمية لمجموعة من الأطفال الذين كانوا يعانون من مشكلات في الانتباه في مرحلة رياض الأطفال تمت متابعتهم لخمس سنوات لاحقة من السنوات الدراسية في المرحلة الابتدائية ، وقد ظهرت مشكلات أكاديمية واضحة لدى الأطفال خاصة في التحصيل القرائي ، حيث كان أداؤهم منخفضاً في هذا الجانب مما يشير إلى أن مشكلات الانتباه قد تكون مؤشراً لحدوث صعوبات في القراءة لاحقاً لدى الأطفال في حال ما أهملت متابعتها .

وفي دراسة أخرى قام بها كارلسون وبلهام وسوانسون ووانجر (Carlson ; Pelham; Swanson& Wagner .2000) حول استخدام الثواب وكلفة الاستجابة في تحسين أداء ودافعية الطلاب الذين لديهم (ADHD) مقارنة بالأطفال الذين لا يوجد لديهم(ADHD) ، حيث استجابت الدراسة على عدد من الأسئلة كالتالي:

كيف يتأثر أداء الأطفال الذين لديهم (ADHD) باستخدام أسلوب الثواب وتكلفة الاستجابة.

هل يتغير تأثير استخدام الحوافز وتكلفة الاستجابة مع الأطفال الذين لديهم (ADHD)اعتماداً على طبيعة المهام التي يقومون بها؟ و هل يؤثر استخدام أسلوب الحوافز وثمن الاستجابة على دافعية الأطفال الذين لديهم(ADHD) لاستكمال الأعمال المطلوبة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد شملت عينة الدراسة (44) طفلاً ممن أعمارهم بين (8– 10) سنوات، منهم (22) طالباً تم تشخيصهم على أن لديهم(ADHD) النمط المزدوج و (22) من الطلاب الذين ليس لديهم (ADHD) وقد أشرك الطلاب في أداء مهمتين باستخدام الكمبيوتر، وقد شرح للأطفال كيفية كسب أو خسارة النقاط على ضوء إنجازاتهم على الكمبيوتر.

وقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

تحسن أداء الطلاب الذين لديهم (ADHD) باستخدام أسلوب الثواب وتكلفة الاستجابة، في حين لم يتأثر كثيراً أداء الطلاب العاديين.

كما تبين أن استخدام أسلوب الثواب وتكلفة الاستجابة لم يترك أثراً على دافعية الطلاب في كلتا المجموعتين. وقد يكون السبب في ذلك كما حلله الباحثان في الدراسة، بأن استخدام الحوافز لوحدها لا يزيد من الدافعية تجاه استكمال المهام، بل لا بد من أن تكون المهام التي يقوم الطفل بأدائها مشوقة وممتعة حتى تزداد دافعيته للانخراط بها.

وأجرى بيسكو (Pisecco,, 2001) دراسة تم تطبيقها على 59 معلماً في المرحلة الابتدائية حيث طلب منهم وصف السلوك الصفي الذي يؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب الذين لديهم ADHD، وكذلك الإستراتيجية المستخدمة أو المقترحة لعلاج لتلك المشكلات، كانت استجابة نصف المعلمين تشير إلى تركيزهم فقط وبشكل مستمر على وصف سلوكات الطلاب الذكور السلبية، كالحركة والعناد وعدم إتباع التعليمات، أما عن الاستراتيجيات المفضلة التي يمكن استخدامها مع هؤلاء الأطفال لعلاج مشكلاتهم السلوكية، فقد كانت تميل نحو الطرق التعاونية بين الأسرة والمعلم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث عرضت عليهم عدد من الاستراتيجيات كالتالي: بطاقة المتابعة اليومية Daily Report Card (DRC) ، وأسلوب تكلفة الاستجابة Response Cost Technique (RCT) ومسابقة الكسب الصفية Classroom Lottery CL

أجرى جرينسون(Greenson, 2001) دراسة طولية للتعرف على أعراض اضطراب ضعف الانتباه والحركة الزائدة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة . وكان هدف الدراسة معرفة وجمع معلومات عن السلوك الأكاديمي للأطفال(ADAH) حيث ضمت العينة (290) طفلاً من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ويعانون من هذا الاضطراب حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين تدني السلوك الوظيفي وأعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد .

وأجرى ماكلينس ورفاقه (Mcinnes, et al, 2003) دراسة على (77) طالباً تتراوح أعمارهم بين(9–12) سنة ممن تم تشخيصهم على أن لديهم ADHD فقط و (18) يعانون من (ADHD) مصحوب بصعوبات لغوية و(19) لديهم صعوبات لغوية فقط بدون(ADH) ، و(19) آخرون لا توجد لديهم أية مشكلات حيث تم تقييمهم من خلال اختبارين أحدهما للاستماع مع الفهم، والآخر لاكتشاف الأخطاء في (8) قطع للقراءة، فقد أشارت نتائج اختبار الاستماع مع الفهم إلى أن جميع الأطفال الذين لديهم (ADHD) في عينة الدراسة كان أداؤهم أقل بكثير من بقية الأطفال في العينة الضابطة في شرح ما تم فهمه من القطعة المستمعة ، إلا أنهم كانوا يظهرون أداءً مقارباً للعاديين و أفضل من الطلاب الذين لديهم مشكلات لغوية فقط أو (ADHD) مصحوب بمشكلات لغوية حين توجه إليهم أسئلة محددة حول ما تم الاستماع اليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك بالنسبة لاكتشاف الأخطاء في القطع القرائية ، فإن الطلاب الذين لديهم(ADHD) كان أداؤهم أضعف بكثير من أداء الطلاب في العينة الضابطة ، وأفضل من الطلاب العاديين الذين لديهم مشكلات لغوية ، ويعتقد الباحثون بأن هنالك علاقة بين أداء الطلاب الذين لديهم مشكلات في إكمال المهام الدراسية وبين ضعف مهارات الاستيعاب للمعلومات المعقدة التي قد تقدم في التعليمات الصفية والدروس أو القطع القرائية .

وتؤكد هذه الدراسة العلاقة الطردية بين ضعف مهارات الاستيعاب في المراحل الدراسية الأولى وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي المتدني في المراحل الدراسية اللاحقة ، وتؤكد أيضاً على ضرورة الانتباه إلى جانب الفهم والاستيعاب لدى الطلاب في التعليمات الصفية والمعلومات المعروضة من المعلم لتلافي حدوث عجز في الاستيعاب يقود إلى مخرجات تعليمية ضعيفة.

وفي دراسة رابنر (Rabiner, 2004) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الإشراف الخاص والفردي للطفل الذي يعاني من مشكلات الانتباه على تحصيله في مادة القراءة. حيث اشترك 581 طفلاً وطفلة تم اختيارهم لدراسة أعدت بهدف وقاية هؤلاء الأطفال من الإصابة باضطراب السلوك المعارض وقد تم توزيع الأطفال في مجموعتين تجريبية وضابطة، بحيث إن الأطفال في المجموعة التجريبية يتلقون مجموعة شاملة من التدخلات صممت للوقاية من تطور السلوك المعارض، فيحصل كل طفل على 90 دقيقة في الأسبوع من التعليمات الخاصة بمادة القراءة، من خلال 3 جلسات، وقد تم تطبيق مقياس للقدرة على القراءة قبل بداية العام وبعد نهاية العام لكل طفل، والذي يشمل قياس قدرة الأطفال على التعرف على الأحرف والوعي بأصوات الأحرف وقراءة كلمات بسيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كذلك فقد استجاب المعلمون على مقياس تقديري للسلوكات حول كل طفل في نهاية العام، من ضمنها سلوك عدم الانتباه، وقد كان اهتمام الباحثين في هذه الدراسة على مدى تأثير الإشراف الموجه والخاص للطفل الذي لديه مشكلات في الانتباه، في زيادة تحصيله في مادة القراءة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

مع نهاية العام الدراسي، فإن الأطفال الذين لم تظهر لديهم مشكلات في القراءة في الاختبار القبلي ولم يقدم لهم إشراف خاص على الرغم من وجود مشكلات انتباه لديهم خلال العام الدراسي أظهروا تحصيلاً منخفضاً عن بقية الأقران.

الأطفال الذين لم تظهر لديهم مشكلات قراءة مبكرة ولم تكن لديهم مشكلات انتباه وتلقوا إشرافاً وتوجيهاً خاصا لم يظهروا أية اختلافات بعد الإشراف مقارنة بمن لم يقدم إليهم إشراف.

الأطفال الذين لديهم مشكلات مبكرة في القراءة ولم تكن لديهم مشكلات انتباه وتلقوا إشرافا وتوجيهاً خاصا تحسنوا إلى حد كبير في مادة القراءة مقارنة ببقية المجموعات.

الأطفال الذين لديهم مشكلات مبكرة في القراءة ومشكلات كبيرة في الانتباه وقدم لهم إشراف وتوجيه خاص، لم يستفيدوا على الإطلاق من الإشراف الخاص، بل استمر أداؤهم في مادة القراءة منخفضاً ومشابهاً تماماً لمن لم يتلق إشرافاً خاصاً.

ما تشير إليه هذه النتائج لا يجب أن يفسر على أن الوالدين والمعلمين يجب أن يتوقفوا عن تقديم الدعم الأكاديمي الفردي للطفل، بل يمكن أن تقود هذه النتائج إلى أنه ليس التعليم الموجه أو الخاص للطفل الذي لديه مشكلات في الانتباه ومشكلات أكاديمية وحده هو الذي سيقود إلى تحسين قدرات الطالب الأكاديمية، وإنما علاج مشكلات الانتباه باستخدام استراتيجيات مناسبة أثناء التعليم الموجه أو الخاص للطفل هو الذي سيحسن من مستوى تحصيله الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستنتج من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- يستنتج من معظم الدراسات بأن عدد الذكور في العينة أكبر منه لدى الإناث.
- تناولت الدراسات السابقة فئات عمرية مختلفة تراوحت أعمارهم بشكل عام (8 –13) سنة وقد ظهر ذلك في.دراسة قطب (1985) ودراسة غراب (2010) ودراسة الإمام (2004) ودراسة ماكلينس ورفاقه (2003) ودراسة لي (2003).
- اتفقت معظم الدراسات السابقة أن الأطفال الذين لديهم (ADHD) يواجهون مشكلات مرتبطة بخلل بالوظائف العملية للعمليات العقلية ، وهي تقود بدورها إلى ضعف المخرجات الأكاديمية . وهذا ما يتفق مع دراسة غراب (2010) ودراسة الإمام (2004) ودراسة الملكاوي (2003).ودراسة Micheiie (1998) ودراسة (1991) . Achenbach
- بعض الدراسات اعدت قوائم السلوك العدواني وقوائم ضعف الانتباه والنشاط الزائد مثل دراسة السعدي (2004) ودراسة غراب (2010)

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بان عدد العينة فيها يبلغ (451) طالباً وطالبة للفئة العمرية من (8–12) سنة ، وتعتمد على المنهج الوصفي لمعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة حيث طبقت المقاييس على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في محافظة عجلون . وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي بين الفقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

سيتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها إضافة إلى الأدوات التي سيتم إستخدامها ، ومن ثم الإجراءات التي قام الباحث بها لتحقيق أهداف الدراسة .

منهجية الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة في تصميمها على المنهج الوصفي الارتباطي ، بهدف الكشف عن اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني وطبيعة العلاقة بين المتغيرين وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة ولأنه المنهج المناسب لعينة الدراسة وللأهداف التي يصبو إلى تحقيقها.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة تكون من جميع الطلبة الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية تربية محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011م، والبالغ عددهم (451) طالباً وطالبة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم ،كما يوضحها الجدول (1) التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1)

غرف المصادر وإعداد الطلبة المستفيدين منها في مديرية تربيه محافظة عجلون

اسم المدرسة	عدد الطلاب		اسم المدرسة	عدد الطلاب	
	ذكور	إناث		ذكور	إناث
كفرنجة الأساسية للبنين	16		الوها دنه الثانوية للبنين	18	
عز الدين أسامة الأساسية	17		راسون الثانوية للبنين	20	
راجب الثانوية للبنين	14		خوله بنت الأزور		25
الهاشمية الأساسية للبنين	20		الزبير بن العوام المختلطة	9	15
حطين الأساسية المختلطة	10	5	عجلون الأساسية المختلطة	11	8
صنعار الثانوية للبنين	15		الأمير حمزة بن الحسين	–	–
السفينة الثانوية للبنين	17		عبين الثانوية للبنات		15
الملك الناصر الأساسية	16		العامرية الثانوية للبنات		16
صخرة الأساسية للبنين	20		ذات لنطاقين	10	4
راجب الثانوية للبنات		15	الكرامة الأساسية المختلطة	12	3
بلاص الثانوية للبنين	20		خديجة بنت خويلد	12	10
باعون الثانوية للبنين	20		الهاشمية الأساسية للبنات		18
عنجرة الأساسية للبنين	20		الخنساء الأساسية المختلطة	15	5
المجموع الكلي					451

عينة الدراسة:

عينة الدراسة تم اختيار العينة بصورة عشوائية من عدد من مدارس محافظة عجلون ولتحديد العينة واختيارها قام الباحث باختيار مجموعة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم وعددهم (150) طالباً وطالبة تقريباً إي بنسبة(30%) من مجتمع الدراسة والذي يبلغ (451) طالباً وطالبة ، حيث تم تطبيق مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وهو من إعداد الباحث وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس على الطلبة ورؤية من تتوافر لديه أعراض الاضطراب ومن لا تتوافر لديه . حيث إنه سيطبق على الطلبة الذين تظهر عندهم صعوبات تعلم مع اضطراب في الانتباه والنشاط الزائد مقياس لقياس درجة السلوك العدواني عندهم وهو أيضاً من إعداد الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	312	%69.2
أنثى	139	%30.8
المجموع	451	%100.0

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

جدول رقم (3)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	75	57.7
أنثى	55	42.3
الكلي	130	100.0

أدوات الدراسة :

قام الباحث ببناء مقياس للسلوك العدواني ومقياس لمعرفة ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد الاطلاع على الاختبارات والمقاييس التي توجد في دراسات سابقة مشابهة لهذا الموضوع. بحيث تكون على النحو الآتي :.

أولاً: مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

– أعد الباحث قائمة للتعرف على اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد مستنداً إلى المحكات التشخيصية الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، الطبعة الرابعة المنقحة (DSM – IV – R,2000). واعتمد الباحث في تصميم القائمة على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مثل (القمش والجوالده 2011 ،الخشرمي 2004 ،الروسان وآخرون 2004 ،السيد وفائقة 2004 ،غراب 2010 ،نسيمة 1996 ،زيادة 2007 ،عواد 2009 ،الزيات 2008 ، Mcinnesl, 2003، Harris & King 1982 ، Greenson, 2001)

– تحديد مجالات مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وهي: مجال ضعف الانتباه، ومجال النشاط الزائد.

– بناء فقرات بما يتناسب مع ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ككل ، حيث تكون المقياس بالصورة الأولية من (40) فقرة وقد توزعت على مجالين من (1–20) ضعف انتباه و(20–40) نشاط زائد .

– تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وإعطاء الأوزان (5،4،3،2،1) للحكم على درجة استجابات المفحوصين على المقياس . ملحق (1)

دلالات صدق مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

للتحقق من صدق مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد تم عرضه بصورته الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والتربية الخاصة في جامعة عمان العربية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك .الملحق (1)، حيث تم الطلب منهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمجال وللمقاييس ككل ، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية ملاءمة المقياس لتحقيق أهداف الدراسة . وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين ، تم إجراء التعديلات المطلوبة حيث تم تعديل الفقرات التي أجمع المحكمون على تعديلها وتم إخراج المقياس بصورته النهائية بعد إجراء التحكيم حيث تكون المقياس من (36) فقرة ، الملحق (2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (4)

معاملات ارتباط فقرات مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد مع المقياس ومجاليه

المجال	رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد	معامل ارتباط الفقرة مع المجال	معامل ارتباط الفقرة مع المقياس
ضعف الانتباه	1	لا يتبع التعليمات الموجهة إليه	0.59	0.44
	2	يصعب عليه الاستمرار في النشاط المطلوب منه	0.71	0.38
	3	عندما يتكلم لا يستأذن	0.41	0.36
	4	مستمع غير جيد	0.47	0.37
	5	متشتت الانتباه أثناء المهمات والأنشطة	0.73	0.63
	6	كثير النسيان	0.76	0.60
	7	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية	0.73	0.38
	8	يتقاعس في إحضار الأدوات اللازمة للقيام بالمهمات والأنشطة (أقلام، كتب، أدوات)	0.70	0.62
	9	يصعب عليه تركيز انتباهه على مثير واحد	0.78	0.43
	10	يأخذ وقت أطول من أقرانه للإجابة على الأسئلة	0.65	0.23
	11	ليس للوقت قيمة عنده	0.83	0.60
	12	فترة انتباهه قصيرة جداً	0.49	0.45
	13	يصعب عليه إتمام مهمة ثم الانتقال إلى الأخرى	0.75	0.29
	14	يكثر الانشغال أثناء الدرس	0.55	0.39
	15	يتطرق لمواضيع خارج نطاق الحصة	0.42	0.42
	16	لا ينتبه أثناء شرح الدرس	0.70	0.63
	17	يبتعد عن المهام المدرسية أو المنزلية التي تحتاج إلى قدرات عقلية	0.80	0.34
	18	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية	0.55	0.43
النشاط الزائد	1	يكسر أدواته المدرسية وألعابه	0.78	0.64
	2	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية	0.81	0.64
	3	يتحرك بكثرة ولا يستطيع الجلوس لفترة	0.68	0.60
	4	يزعج أصدقائه	0.81	0.56
	5	يتحدث بصوت مرتفع	0.72	0.63
	6	يتململ كثيراً	0.44	0.62
	7	كثير الكلام، مندفع	0.84	0.57
	8	يتسرع في الإجابة عن السؤال قبل انتهائه	0.86	0.61
	9	يتدخل في شؤون الآخرين	0.80	0.57
	10	يصعب عليه انتظار الدور	0.70	0.49
	11	معارض ومعاند	0.77	0.59
	12	دائم الإسقاط على الآخرين	0.66	0.67
	13	يتحرك كثيراً أثناء الجلوس	0.56	0.50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	يزعج أثناء شرح الدرس	0.86	0.72
15	يقوم بحركات غريبة ومزعجة باستخدام اليدين والرجلين	0.45	0.55
16	يحاول إضحاك الآخرين بأي طريقة	0.69	0.59
17	فوضوي وغير منظم	0.59	0.59
18	يتغير مزاجه بسرعة	0.68	0.55

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين مجالات مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجالاته الصدق الداخلي

العلاقة الارتباطية	ضعف الانتباه	النشاط الزائد	ضعف الانتباه والنشاط الزائد
ضعف الانتباه	1		
النشاط الزائد	**0.53**	1	
ضعف الانتباه والنشاط الزائد	**0.69**	**0.74**	1

دلالات ثبات مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الدارسة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في محافظة عجلون. حيث تم إجراء التطبيق وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach α) للاتساق الداخلي بين الفقرات ، وحسب ما هو موضح في الجدول (6)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

معاملات ثبات مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه

مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
ضعف الانتباه	0.91	0.85	18
النشاط الزائد	0.91	0.87	18
الكلي للمقياس	0.89	0.86	36

تصحيح مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

تكون مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بصورته النهائية من (36) فقرة توزعت على مجالين ، وهما مجال ضعف الانتباه وفقراته من (1–18) ومجال النشاط الزائد وفقراته من (19–36) حيث يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات على سلم من خمس درجات هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) . ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان التالية (5،4،3،2،1) .

ثانياً: مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

– أعد الباحث قائمة للتعرف على السلوك العدواني في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة وأيضا بعض أصحاب الاختصاص في المجال السلوكي والانفعالي . مثل (القمش والجوالده 2012 ،الخشرمي 2004 ،الروسان وآخرون 2004 ،السيد وفائقة 2004 ،غراب 2010 ،نسيمة 1996 ،زيادة 2007 ،عواد 2009 ،الزيات 2003،2008 Harris & King، Mcinnesl, 1982، Greenson, 2001) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– بناء فقرات بما يتناسب مع السلوك العدواني ككل حيث تكون المقياس بالصورة الأولية من (29) فقرة .

– تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وإعطاء الأوزان (1،2،3،4،5) للحكم على درجة استجابات المفحوصين على المقياس . ملحق (3)

صدق مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه بصورته الأولية،على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والتربية الخاصة في جامعة عمان العربية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك . الملحق (3) حيث تم الطلب منهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمجال وللمقاييس ككل ، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية وملاءمة المقياس لتحقيق أهداف الدراسة . وفي ضوء آراء واقتراحات المحكمين ، تم إجراء التعديلات المطلوبة حيث تم تعديل الفقرات التي أجمع المحكمون على تعديلها وتم إخراج المقياس بصورته النهائية بعد إجراء التحكيم حيث تكون من (28)فقرة . الملحق (4).

جدول (7)

صدق البناء والذي يمثل معاملات ارتباط فقرات مقياس السلوك العدواني

رقم الفقرة	مضمون فقرات مقياس السلوك العدواني	معامل ارتباط الفقرة مع المقياس
1	يؤذي الآخرين	0.48
2	يُدرك أثر السلوك العدواني على الفرد والمجتمع	0.33
3	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين	0.48
4	يشد شعر الآخرين أو أذانهم	0.66
5	يتشاجر مع زملائه	0.66
6	يقوم بضرب الآخرين باستخدام اليدين والرجلين	0.68
7	يرمي الأشياء على الآخرين	0.67

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	يحاول خنق الآخرين	0.51
9	يقوم بتمزيق ملابسه	0.45
10	يقوم بخطف الأشياء من أيدي زملائه	0.64
11	يمزق دفاتره أو كتبه	0.44
12	يمزق دفاتر أو كتب الآخرين	0.41
13	يلوث ملابس الآخرين	0.56
14	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	0.70
15	يكسر محتويات الغرفة الصفية	0.79
16	يغلق الأبواب بعنف	0.77
17	دائم البكاء والصراخ	0.68
18	يعامل معلمه بعنف	0.59
19	عندما يتم توجيهه عن سلوكه لا يتقبل ذلك	0.51
20	عند وجود مشكلة بين زملاؤه يعمل على تثويرها	0.61
21	يلجأ إلى استعمال أدوات حادة	0.64
22	يلوث ممتلكاته	0.67
23	يستهزأ ويسخر من زملائه	0.70
24	يستخدم العصا والحزام في المشاكل	0.71
25	يراقب زملائه أثناء المشاكل	0.83
26	يشتم الآخرين	0.73
27	يتعاون مع المدرسة في حل المشاكل	0.63

دلالات ثبات مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الدارسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الأساسية في محافظة عجلون. حيث تم إجراء التطبيق وتم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach α) للاتساق الداخلي بين الفقرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني

ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
0.92	0.88	27

تصحيح مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

تكون مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية من (27) فقرة حيث يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجال على سلم من خمس درجات هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) . ويتم تصحيح المقياس بإعطاء الأوزان التالية (1،2،3،4،5) .

إجراءات الدراسة :

قام الباحث بمجموعة من الإجراءات لتحقيق أهداف الدراسة ، وتتلخص بما يلي:

الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة

تحديد مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة .

إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمان العربية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك ، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة ، موجه إلى وزارة التربية لتوجيه كتاب رسمي إلى المدارس المستهدفة من أجل الحصول على البيانات الأزمة لتحقيق أهداف الدراسة .

*زيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في محافظة عجلون، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ، في ضوء عدد إفراد مجتمع الدراسة الكلي وذلك بتاريخ 2011/5/16. وذلك لتطبيق المقياسين على العينة الاستطلاعية .

*شرح أهداف الدراسة وأغراضها ، وان المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

* تطبيق المقاييس على إفراد الدراسة وإعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة عن الفقرات . حيث بدا تطبيق المقياسين على العينة المختارة بتاريخ 2011/9/5

* استخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج .

* مناقشة النتائج ووضع التوصيات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل نتائج الدراسة ، التي تم التوصل إليها ، وتم عرض النتائج المتعلقة بكل سؤال وفق ترتيب الأسئلة ، بحيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومستوى السلوك العدواني لدى طلبة صعوبات التعلم بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بينهم ، وذلك على النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

الذي ينص على: ما أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الشائعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس اضطراب ضعف الانتباه ومجاليه. حيث تمت مراعاة ترتيب المجالين ترتيباً تنازلياً وفقا لمتوسطيهما الحسابيين . وذلك كما في الجدول رقم (9)

جدول (**9**)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه مرتبين تنازلياً وفقاً لمتوسطيهما الحسابيين

الرتبة	مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف الانتباه	3.641	0.61
2	النشاط الزائد	3.156	0.83
3	الكلي للمقياس	3.399	0.56

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (9)، أن الدراسة الكلية لمقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد قد كانت (متوسطة) بمتوسط حسابي مقداره(3.399)، حيث جاء مجال ضعف الانتباه في المرتبة الأولى ضمن درجة (متوسطة) وكذلك جاء مجال النشاط الزائد في المرتبة الثانية ضمن درجة (متوسطة).

كما وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال اضطراب ضعف الانتباه مع مراعاة ترتيبها ترتيباً تنازلياُ وفقا لأوساطها الحسابية وذلك كما في الجدول (10)

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال اضطراب ضعف الانتباه

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مجال اضطراب ضعف الانتباه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	10	يأخذ وقت أطول من أقرانه للإجابة على الأسئلة	4.077	0.83
2	13	يصعب عليه إتمام مهمة ثم الانتقال إلى الأخرى	4.038	0.94
3	7	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية	4.038	1.02
4	5	متشتت الانتباه أثناء المهمات والأنشطة	4.000	1.08
5	9	يصعب عليه تركيز انتباهه على مثير واحد	3.923	1.08
6	2	يصعب عليه الاستمرار في النشاط المطلوب منه	3.885	1.05
7	17	يبتعد عن المهام المدرسية أو المنزلية التي تحتاج إلى قدرات عقلية	3.769	0.89
8	11	ليس للوقت قيمة عنده	3.731	1.03
9	6	كثير النسيان	3.731	1.06
10	12	فترة انتباهه قصيرة جداً	3.692	1.14
11	8	يتقاعس في إحضار الأدوات اللازمة للقيام بالمهمات والأنشطة (أقلام، كتب، أدوات)	3.654	1.00
12	1	لا يتبع التعليمات الموجهة إليه	3.615	0.97
13	4	مستمع غير جيد	3.577	0.93
14	16	لا ينتبه أثناء شرح الدرس	3.385	1.12
15	14	يكثر الإنشغال أثناء الدرس	3.346	1.11
16	3	عندما يتكلم لا يستأذن	3.192	1.18
17	15	يتطرق لمواضيع خارج نطاق الحصة	3.115	1.05
18	18	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية	2.769	1.40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (10) أن نتائج الجدول قد صنفت ضمن درجتين وذلك على النحو الآتي:

(أ) ضمن درجة اضطراب ضعف الانتباه (كبيرة) : لكل من الفقرات ذوات الرتب (1–10) بأوساط حسابية تراوحت بين (3.696–4.077) مرتبه ترتيباً تنازلياً.

(ب) ضمن درجة اضطراب ضعف الانتباه (متوسطة) : لكل من الفقرات ذوات الرتب (11–18) بأوساط حسابية تراوحت بين (2.769–3.654) مرتبه ترتيباً تنازلياً.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال النشاط الزائد مع مراعاة ترتيبها ترتيباً تنازلياُ وفقا لأوساطها الحسابية. وذلك كما في الجدول (11)

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجال النشاط الزائد

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات مجال النشاط الزائد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	6	يتململ كثيراً	3.577	1.22
2	17	فوضوي وغير منظم	3.423	1.15
3	3	يتحرك بكثرة ولا يستطيع الجلوس لفترة	3.423	1.08
4	5	يتحدث بصوت مرتفع	3.346	1.18
5	7	كثير الكلام، مندفع	3.269	1.10
6	4	يزعج أصدقائه	3.269	1.23
7	10	يصعب عليه انتظار الدور	3.269	1.17
8	18	يتغير مزاجه بسرعة	3.192	1.11
9	1	يكسر أدواته المدرسية وألعابه	3.115	1.05
10	13	يتحرك كثيراً أنثاء الجلوس	3.115	1.37
11	14	يزعج أثناء شرح الدرس	3.077	1.04
12	11	معارض ومعاند	3.038	1.20
13	8	يتسرع في الإجابة عن السؤال قبل انتهائه	3.038	1.26
14	2	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية	3.038	1.23
15	15	يقوم بحركات غريبة ومزعجة باستخدام اليدين والرجلين	3.000	1.18
16	12	دائم الإسقاط على الآخرين	3.000	1.28
17	16	يحاول إضحاك الآخرين بأي طريقة	2.808	1.00
18	9	يتدخل في شؤون الآخرين	2.808	1.28

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (11)، أن كافة فقرات مجال النشاط الزائد قد صنفت ضمن درجة نشاط زائد (متوسطة) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.808–3.577) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

والذي ينص على ما مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس السلوك العدواني وفقراته. حيث تمت مراعاة ترتيب فقرات المقياس ترتيباً تنازلياً وفقا لأوساطها الحسابية . وذلك كما في الجدول رقم (12)

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمقياس السلوك العدواني وفقراته

الرتبة	رقم الفقرة	مقياس السلوك العدواني وفقراته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	يؤذي الآخرين	3.638	0.80
2	4	يشد شعر الآخرين أو أذانهم	3.577	0.98
3	5	يتشاجر مع زملائه	3.546	0.98
4	2	يُدرك أثر السلوك العدواني على الفرد والمجتمع	3.538	0.80
5	23	يستهزأ ويسخر من زملائه	3.462	0.85
6	22	يلوث ممتلكاته	3.462	0.89
7	21	يلجأ إلى استعمال أدوات حادة	3.462	0.85
8	6	يقوم بضرب الآخرين باستخدام اليدين والرجلين	3.438	1.02
9	14	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى	3.423	0.93
10	3	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين	3.423	0.93
11	27	يتعاون مع المدرسة في حل المشاكل	3.400	0.93
12	20	عند وجود مشكلة بين زملاؤه يعمل على تثويرها	3.385	0.69
13	15	يكسر محتويات الغرفة الصفية	3.385	1.01
14	24	يستخدم العصا والحزام في المشاكل	3.346	0.92
15	7	يرمي الأشياء على الآخرين	3.346	0.96
16	13	يلوث ملابس الآخرين	3.346	0.83
17	12	يمزق دفاتر أو كتب الآخرين	3.238	0.90
18	26	يشتم الآخرين	3.231	0.98
19	19	عندما يتم توجيهه عن سلوكه لا يتقبل ذلك	3.231	0.58
20	11	يمزق دفاتره أو كتبه	3.231	0.89
21	25	يراقب زملائه أثناء المشاكل	3.169	1.05
22	8	يحاول خنق الآخرين	3.154	0.87
23	16	يغلق الأبواب بعنف	3.115	0.94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	10	يقوم بخطف الأشياء من أيدي زملائه	3.077	0.96
25	9	يقوم بتمزيق ملابسه	3.038	0.90
26	17	دائم البكاء والصراخ	2.969	0.92
27	18	يعامل معلمه بعنف	2.962	0.81
الكلي للمقياس			3.318	0.56

يلاحظ من الجدول (12)،أن الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني كانت (متوسطة) بواقع متوسط حسابي مقداره (3.318) ، حيث صنفت كافة فقرات مقياس السلوك العدواني في درجة سلوك عدواني (متوسطة) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.962–3.638) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

والذي ينص على: هل توجد علاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط الخاصة بالعلاقة بين مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني من جهة أخرى. باستخدام معادلة بيرسون . وذلك كما في الجدول رقم (13)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (13)

معاملات الارتباط الخاصة بالعلاقة بين مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني من جهة أخرى

العلاقة الارتباطية	السلوك العدواني
ضعف الانتباه	0.29
النشاط الزائد	0.59
ضعف الانتباه والنشاط الزائد	0.62

يلاحظ من الجدول (13) ، أن كافة معاملات الارتباط بين مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني قد كانت طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) علماً أن العلاقة بين مجال ضعف الانتباه وبين مقياس السلوك العدواني قد صنفت على أنها (ضعيفة جداً) وفقاً لمعيار Hinkle (1988)، وكذلك صنفت العلاقة بين مجال النشاط الزائد وبين السلوك العدواني على أنها (متوسطة).

وأخيراً صنفت العلاقة بين المقياسين (ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني) على أنها (متوسطة).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α≤0.05) في اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطين الحسابيين والإنحرافين المعياريين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير الجنس وإجراء اختبار (ت) لفئتي الجنس . وذلك كما في الجدول رقم (14)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (14)

حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

مقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجالايه	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ضعف الانتباه	ذكر	75	3.930	0.49	**7.513**	128	0.000
	أنثى	55	3.247	0.55			
النشاط الزائد	ذكر	75	3.193	1.03	0.588	128	0.557
	أنثى	55	3.106	0.40			
الكلي للمقياس	ذكر	75	3.561	0.61	**4.117**	128	0.000
	أنثى	55	3.177	0.38			

يتضح من الجدول (14) وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجال اضطراب ضعف الانتباه يعزى إلى متغير الجنس ، حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بالطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم أكبر من المتوسط الحسابي لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم وبفارق جوهري فيما يخص المقياس ومجال ضعف الانتباه. في حين يتبين من الجدول (14) عدم وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمجال النشاط الزائد يعزى إلى متغير الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) في أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين الخاصين بمقياس السلوك العدواني وفقاً لمتغير الجنس وإجراء اختبار (ت) لفئتين مستقلتين بهدف الكشف عن جوهرية الفرق بينهم . وذلك كما في الجدول رقم (15)

جدول (15)

المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريان الخاصان بمقياس السلوك العدواني وفقاً لمتغير الجنس

السلوك العدواني						
الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	75	3.259	0.63	-1.420	128	0.158
أنثى	55	3.399	0.42			

يتبين من الجدول (15) ، عدم وجود فرق جوهري بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني يعزى إلى متغير الجنس .

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

والذي ينص :على هل يختلف السلوك العدواني بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من (ADHD) وأقرانهم الذين لايعانون من اضطراب (ADHD) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه وفقاً لمتغير حالة (ADHD) ثم إجراء اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وذلك كما في الجدول (16).

جدول(16)

المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريات الخاصان بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه ونتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير حالة(ADHD)

مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه	حالة ADHD	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ضعف الانتباه	بدون	30	2.870	0.326	-10.871	128	0.000
	ADHD	100	3.872	0.472			
النشاط الزائد	بدون	30	2.509	0.756	-5.391	128	0.000
	ADHD	100	3.350	0.747			
الكلي للمقياس	بدون	30	2.690	0.319	-11.062	128	0.000
	ADHD	100	3.611	0.421			

يتضح من الجدول (16)، وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه يعزى إلى متغير حالة (ADHD) حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه لدى من يعانون من حالة (ADHD) من ذوي صعوبات التعلم أكبر وبفارق جوهري عما هو لدى ممن لا يعانون من حالة (ADHD) من ذوي صعوبات التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين الخاصين بمقياس السلوك العدواني وفقاً لمتغير حالة (ADHD) ثم إجراء اختبار ت لعينتين مستقلتين وذلك كما في الجدول(17).

جدول (17)

المتوسطان الحسابيان والإنحرافان المعياريات الخاصان بمقياس السلوك العدواني ونتائج اختبار (ت)لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير حالة (ADHD)

حالة ADHD	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
بدون	30	2.578	0.477	-12.202	128	0.000
ADHD	100	3.540	0.345			

يتضح من الجدول (17) ، وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني يعزى إلى متغير حالة(ADHD) ؛ حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بمقياس السلوك العدواني لدى من يعانون من حالة(ADHD) من ذوي صعوبات التعلم أكبر وبفارق جوهري عما هو لدى ممن لا يعانون من حالة(ADHD) من ذوي صعوبات التعلم . إذ بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين يعانون من (ADHD) (3.540). في حين بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذين لايعانون من (ADHD) (2.578).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات المنبثقة عنها، وذلك على النحو الأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

والذي ينص على " ما أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد الشائعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن الدرجة الكلية لمقياس ضعف الانتباه والنشاط الزائد قد كانت (متوسطة) بواقع متوسط حسابي مقداره (3.399)، حيث جاء مجال ضعف الانتباه في المرتبة الأولى ضمن درجة (متوسطة) وكذلك جاء مجال النشاط الزائد في المرتبة الثانية ضمن درجة (متوسطة).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأطفال ذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم كثير من المشاكل التعليمية ، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية، ولا يركزون في غرفة الصف ، ولا ينتبهون إلى شرح المعلم ، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز ، كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم المركبة ، ولعل هذا بسبب تشتت الانتباه ويرتبط النشاط الزائد مع تشتت الانتباه في أغلب الأحيان علماً بأن مصطلح تشتت الانتباه يشير إلى (عدم القدرة على المتابعة والتركيز على المهمات المطلوبة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.والذي قد يكون سبباً رئيساً في صعوبات التعلم، وقد أظهرت بعض الدراسات أن (75%) من الأطفال الذين لديهم نشاط زائد يعانون من صعوبات التعلم .

وعادة ما تكون القدرات الذهنية لهؤلاء الأطفال طبيعية أو أقرب إلى الطبيعية. وتكون المشكلة الأساسية لدى الأطفال المصابين بتلك المتلازمة هو أن فرط النشاط أو ضعف التركيز لا يساعدهم على الإفادة من المعلومات أو المثيرات من حولهم ، فتكون إفادتهم من التعليم العادي أو بالطريقة العادية ضعيفة، حيث يحتاجون أولاً إلى التحكم في سلوكات فرط الحركة وضعف التركيز.

إن نتائج الدراسة تتفق مع ما ذهب إليه السمادوني (1990) أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى المهارات التحصيلية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد ، وذلك في أثناء مقارنتهم بنتائج الأطفال الذين لايعانون من هذا الاضطراب .

ويعد الأداء الدراسي المنخفض لدى الطفل (ADHD) مظهراً من مظاهر هذا الاضطراب ، فقد أشارت نتائج الدراسات المسحية أن مابين (15–20%) من هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في التحصيل العام سيسالم (2001) . وتعقيباً علي ما سبق يتضح أن النشاط الزائد (ADHD) أحد أهم المشكلات السلوكية التي تظهر على الأطفال ، فتحرمهم من الاستمتاع بطفولتهم ، لأنها تستنزف الكثير من طاقاتهم الذهنية والبدنية ، وتعرضهم إلى النقد والعقاب على سلوكاتهم ، ويمتد الأثر السلبي لهذه الظاهرة إلى المحيطين بهم من زملائهم وأخواتهم ومعلميهم وآبائهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

والذي ينص على ما مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني كانت (متوسطة) بواقع متوسط حسابي مقداره (3.318) ، حيث صنفت كافة فقرات مقياس السلوك العدواني في درجة سلوك عدواني (متوسطة) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (2.962–3.638).

إن الأطفال بعد سن الثامنة يعرفون حقيقة وضعهم فيزداد لديهم السلوك العدواني والأطفال الذين قبل سن الثامنة لا يعرفون لذلك يكون السلوك العدواني لديهم منخفضاً.

ويتضح من ما سبق أن الغالبية العظمى من الطلبة ، يتصفون بسلوك عدواني متوسط ، في حين أن نسبة قليلة من الطلبة كان لديهم سلوك عدواني مرتفع ، ونسبة أقل كان السلوك العدواني عندهم أقل .

ويعزو الباحث إلى أن الطلبة يقدمون على السلوك العدواني كنوع من التفريغ النفسي ، وهذا يرجع إلى ما يعانيه الطلبة في حياتهم ، أو بسبب الرفض المتكرر لطلباتهم التي تحقق رغباتهم وبخاصة أن الطلبة من الفئة العمرية (8 – 12) مفعمين بالنشاط الذي هو بحاجة إلى تفريغ بأية طريقة ممكنة .

وقد يعود أيضاً ذلك إلى أن حرص الأب وألام على تعليم أبنائهم قد يدفعهم إلى عدم التسامح معهم لأي تقصير في الدراسة ، مما يولد الحقد والعنف والكراهية لدى الأطفال ضد المدرسة والتعليم أو ضد المعلمين أنفسهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الجدير بالذكر أن المدرسة مكملة للمنزل والأسرة في التربية ، فالمعلم أو المعلمة يقومان بدور الوالدين في كثير من الأمور، بحيث إنه يجب عليهم الانتباه إلى بعض الأمور التي تخلق نوعاً من الكراهية ضد الطلبة ، سرعان ما يتحول إلى سلوك عدواني بينهم ، مثل العقاب المبالغ فيه على عدم حل الواجبات ، أو مجرد التأخير عن الطابور أو الحصة ، أو التمييز داخل الغرفة الصفية . وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة التي أجراها فريق من وزارة المعارف السعودية (2004) ، وأوضحت الدراسة أن مشكلات : الغياب وقصات الشعر والتأخر الدراسي والتأخر الصباحي والكتابة على الجدران لدى طلاب المرحلة الابتدائية أقل شيوعاً من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية ، كما أوضحت الدراسة أن مشكلتي إهمال الواجبات المدرسية والسلوك العدواني أكثر شيوعاً لدى طلاب المرحلة الابتدائية من طلاب المدرسة الثانوية .

وتوجد هناك العديد من الأسباب التي قد تولد لدى طلاب صعوبات التعلم الإحباط ، وحيث إن الإحباط حالة مؤلمة تنزع الذات إلى إبعادها وإلى الخلاص من الضغط الذي ينجم عنها، يكون العدوان أحياناً السلوك الدفاعي للذات في سعيها وراء الخلاص من ضغط الإحباط.

وفي الغالب ينتهي الإحباط في الكثير من الحالات إلى العدوان، ويظهر المصاب بالإحباط شديد التوتر ميالاً إلى اقتناص أية فرصة تتاح للخلاص من ضعف التوتر لديه ، فالعامل الذي لم يستطع الحصول على الوظيفة الشاغرة في المعمل قد يثور مهدداً ومتوعداً، وقد ينتهي إلى إلحاق الأذى بأحد أفراد أسرته حين لا تتاح له فرصة تنفيذ التهديد والوعيد في المعمل. (الرفاعي، 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

والذي ينص على هل توجد علاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن كافة معاملات الارتباط بين مقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجاليه من جهة وبين مقياس السلوك العدواني قد كانت طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) علماً أن العلاقة بين مجال ضعف الانتباه وبين مقياس السلوك العدواني قد صنفت على أنها (ضعيفة جداً) وفقاً لمعيار Hinkle (1988)، وكذلك صنفت العلاقة بين مجال النشاط الزائد وبين السلوك العدواني على أنها (متوسطة).

وأخيراً صنفت العلاقة بين المقياسين (ضعف الانتباه والنشاط الزائد والسلوك العدواني) على أنها (متوسطة).

ويعزو الباحث ذلك إلى انه يمكن أن تكون سببا لصعوبات التعلم وبالتالي فان الفرد قد يعكس عدم قدرته على الاستيعاب بشكل سلوك عدواني موجه نحو الآخرين للنشاط الزائد والعدوانية ، ويدخل هذا الأمر ضمن العوامل الخارجية المسببة للنشاط الزائد (البيئية) ، حيث يقوم في أغلب الأحيان هذا الطالب بتقمص شخصية مهرج الصف والقيام بحركات بهلوانية ، خاصة إذا وجد من يشجعه على ذلك ويستغل كافة الفرص لإظهار ذاته وتعويض ما يعانيه من صعوبات وفي هذه الحالة تكون المشكلة مركبة حيث يستدعي التدخل العلاجي حلا لمشكلتين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبطبيعة الحال يمكن الكشف عن وجود صعوبة تعليمية في هذه الحالة باستبعاد النشاط الزائد ، والنظر إذا ما كان تحصيل الطالب ما يزال متدنيا مقارنة مع من هم في مثل صفه وسنه، في هذه الحال يمكن القول بأن الطفل يعاني من صعوبة تعلميه ، أما إذا ارتفع تحصيل هذا الطالب بمجرد استبعاد النشاط الزائد يمكن القول بأن الطالب يعاني من مشكلة تعليمية لا من صعوبة تعلميه.

إن الطفل الذي يعاني من اضطراب الانتباه والنشاط الزائد لا يستطيع تركيز انتباهه على أي منبه أكثر من بضعة ثواني متتالية ثم ينقطع انتباهه عن هذا المنبه في نفس الوقت الذي تكون فيه المعلومات ما تزال تنبعث منه. وكثيراً ما يوصف الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد بالطفل السيئ أو الصعب أو الطفل الذي لا يمكن ضبطه. فبعض الآباء يزعجهم النشاط الزائد لدى أطفالهم فيعاقبونهم ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءاً. كذلك فإن إرغام الطفل على شي لا يستطيع عمله يؤدي إلى تفاقم المشكلة. إن هؤلاء الأطفال لا يرغبون في خلق المشكلات لأحد ، ولكن الجهاز العصبي لديهم يؤدي إلى ظهور الاستجابات غير المناسبة. ولذلك فهم بحاجة إلى التفهم والمساعدة والضبط ولكن بالطرق الإيجابية وإذا لم نعرف كيف نساعدهم فعلينا أن نتوقع أن يخفقوا في المدرسة بل ولعلهم يصبحون جانحين أيضاً فالنشاط الزائد يتصدر قائمة الخصائص السلوكية التي يدعي أن الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية يتصفون بها. توجد توجهات حديثة في المجال النفسي والتربوي تشير إلى وجود اضطراب مستقل يطلق عليه متلازمة فرط النشاط و ضعف التركيز، أي أنهما قد يظهران معًا أو قد يكون كل منهما ظاهرًا على حدة، و من جانب آخر هناك من ينفي هذا الاعتقاد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتبر فرط النشاط عرضًا لكثير من الاضطرابات المختلفة. (عدس،2003). ومن هنا تجدر الإشارة إلى أن الأطفال الذين يعانون من هذا النوع من الاضطراب يختلفون عصبياً وبيولوجيا عن الأطفال العاديين وهذا الاختلاف هو الذي يؤثر على عدم قدرتهم على ضبط اندفاعيتهم وكبح سلوكهم والتحكم فيه عند تعرضهم إلى أي موقف يتضمن استثارة انتباههم وبذلك فإن الطفل الذي لديه هذا النوع من الاضطراب عندما تحول انتباه عن المعلم أثناء الدرس لتتابع مثيراً آخر لا علاقة له بالدرس فإنه لا يقصد من ذلك مضايقة المعلم أو إهمال الإصغاء إليه وإنما يكون مدفوعاً إلى ذلك السلوك بغير إرادته نتيجة لقوى عصبية وبيولوجية ونفسية يستطيع السيطرة عليها ولذلك فإنه يحتاج إلى تفهم ومساعدة وليس إلى العقاب والتعزيز السلبي من قبل المعلمين . وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عبيد، 1992) في تناول المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الدنيا في المدارس الخاصة في منطقة عمان . واتفقت أيضاً مع دراسة (السعدي ،2004) وهي دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعزيز الرمزي لخفض سلوك ضعف الانتباه والنشاط الزائد وسلوك العدوان لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

والذي ينص على هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ومجالات اضطراب ضعف الانتباه يعزى إلى متغير الجنس ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بالطلبة الذكور من ذوي صعوبات التعلم أكبر من المتوسط الحسابي لدى الطالبات من ذوات صعوبات التعلم وبفارق جوهري فيما يخص المقياس ومجال ضعف الانتباه.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمجال النشاط الزائد يعزى إلى متغير الجنس .

ويمكن تفسير وجود فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ولديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حيث يعتبر اضطراباً سلوكياً شائع الحدوث لدى الأطفال وتزيد نسبة انتشاره عند الذكور أكثر من الإناث ، وهذا ما أشارت إليه معظم الأدبيات التي تناولت نسبة الانتشار مثل باركلي (Barkley) حيث أشار إلى أن ما بين عمر (7–10) سنوات فإن على الأقل(30–50%) من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Conduct Behavior) أو سلوكات أخرى كالكذب ،أو مقاومة السلطة، و(25%) منهم قد يبادرون إلى القتال مع الآخرين (Health, Center 2000).

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :

والذي ينص على هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α≤0.05) في أعراض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى الجنس ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فرق جوهري بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني يعزى إلى متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعود السبب إلى أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية قد لا توجد فروق جسمية واضحة لديهم حيث غالبا ما يمارس الأطفال ألعابا لوحدهم وهي فترة تسبق سن النضج لديهم وهذا ما يفسر عدم وجود الفروق الجوهرية في ممارسة العدوان من الطرفين العوامل البيولوجية لكلا الجنسيين حيث تسهم الكروموسومات التي تحدد الجنس الذكري والكروموسومات التي تحدد الجنس الأنثوي بشكل غير مباشر في تحديد درجة العدوانية وفي نسب الإفرازات الهرمونية والعوامل البيئية حيث يفترض أن يكون هناك سلوك معين للإنسان كلا حسب جنسه فالذكور بطبعهم عدائيون والإناث يتسمن بالرحمة والإنسانية والتسامح والتعاون. (القنطار، فايز، الحوراني، محمد ،إبراهيم ،معصومة . 2004) .

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

والذي ينص على هل يختلف السلوك العدواني بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من (ADHD) وأقرانهم الذين لايعانون من اضطراب (ADHD) ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فرق جوهري عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطين الحسابيين الخاصين بمقياس السلوك العدواني يعزى إلى متغير حالة(ADHD) ؛ حيث كان المتوسط الحسابي الخاص بمقياس السلوك العدواني لدى من يعانون من حالة(ADHD) من ذوي صعوبات التعلم أكبر وبفارق جوهري عما هو لدى من لا يعانون من حالة (ADHD) من ذوي صعوبات التعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث هذه النتيجة مع ما أشار إليه الأدب التربوي(Rabiner, 2004) بأن الأطفال الذين لديهم (ADHD) يميلون إلى عدم الطاعة وإتباع التعليمات أكثر من غيرهم من الأطفال، وخاصة الأطفال الذين لديهم Oppositional Defiant Disorder (ODD) أي اضطراب السلوك العنادي ، والآلية التي من خلالها يتزايد هذا السلوك لدى الأطفال غير واضحة تماماً، لكن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال عادة إذا ما وجه إليهم أمر من الأوامر مثل "أترك لعبتك جانباً" فإن العديد من الأطفال حتى الذين لا يوجد لديهم (ADHD) يقومون برد فعل سلبي فوري للأوامر. والأطفال الذين لديهم (ADHD) قد تكون لديهم أعراض اندفاعية وصعوبات أكبر تحول دون قدرتهم على احتواء ردود أفعالهم السلبية. وكنتيجة لذلك فإن رد فعلهم السريع يترجم فوراً إلى سلوك عنادي، وهذا قد يقود بدوره إلى مشكلات ما بين الأسرة والأبناء، لذا فإن تعلم كيفية الحصول على سلوك إيجابي من الأبناء الذين لديهم (ADHD) يعتبر تحدياً كبيراً للوالدين، ولكنه يعتبر مهماً أيضاً لنجاح الطفل والإفادة مما يطلب منه لتحسين علاقاته وأدائه في الجوانب الاجتماعية والتعليمية. وهذه النتيجة تؤكد أن فئة الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة وتشت الانتباه قد تنعكس على قدراتهم التعليمية وبالتالي فقد يتولد لديهم شعور بالنقص عن أقرانهم العاديين ، ويتولد لديهم إحباط والذي يقودهم إلى ممارسة السلوك العدواني . وهذا ما يتفق مع دراسة جرينسون(Greenson, 2001) حيث أشارت الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين تدني السلوك الوظيفي وأعراض ضعف الانتباه والنشاط الزائد . وتتفق أيضا مع دراسة (Michelle,1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتضح وجود تأثير ودور لعدد من هذه العوامل وهي : التحصيل الأكاديمي للطفل والحالة النفسية للأم ، ووجود الأب . وتتفق أيضا مع دراسة الغضوري (2002) حيث أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية في تحسن مستوى الانتباه وانخفاض مظاهر النشاط الحركي الزائد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

استنادا إلى نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم التوصل إليه، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (ADHD) على مستوى المدرسة وذلك بتزويد الغرف الصفية بوسائل تعليمية حديثة بصرية وسمعية.ووسائل محسوسة.لتحسين العملية التربوية.

2. ضرورة تدريب معلمي الصفوف على كيفية معرفة وتحديد أعراض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال.

3. ضرورة عمل دورات ودراسات تبين أهمية أسلوب الحوار والمناقشة للتخفيف من حدة السلوك العدواني وبأشكاله.

4. إجراء دراسات تجريبية حول كيفية التعامل مع الأطفال الذين يعانون من السلوك العدواني داخل المدارس.

5. عمل دورات تدريبية للأهالي في المدارس حول كيفية التعامل والتفاعل مع الأطفال الذين يعانون من (ADHD) والأطفال الذين لديهم سلوك عدواني.

6. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية ،من خلال متغيرات أخرى ،بحيث يكون المجتمع والعينة أكبر وأدوات مختلفة مثل الملاحظة والمقابلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- أبوغنيمة، عادل يوسف (2010). **عسر القراءة (الديسلكسيا)وطرق العلاج**. القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم.

-الخطيب، جمال و الحديدي، منى (2007). **التدخل المبكر – التربية الخاصة في الطفولة المبكرة**. عمان، دار الفكر.عمان – الأردن.

- الخطيب، جمال (2003). **تعديل سلوك الأطفال المعوقين**. عمان، دار الفلاح.

- الخطيب ، جمال وحمدي ،نزيه (1997): **فاعلية لعبة السلوك الجيد في خفض السلوك الصفي غير المناسب** ،المجلة التربوية،11(42)،ص253-275.

- الإمام،محمد(2004): **فاعلية التدعيم في علاج قصور الإنتباه وفرط النشاط لدى أطفال غرف المصادر بمدارس التعلم الأساسي**.مصر :مجلة القراءة والمعرفة.ع 129،23-155.

- الحامد،جمال (2000) : **نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الأطفال** . جامعة الملك فيصلز

- الحامد،جمال (2002) . **اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى الأطفال**:أسبابه وعلاجه .الرياض :.أكاديمية التربية الخاصة.

- الحميدي،مؤيد(2010) .**تشخيص اضطراب قصور الإنتباه والحركة الزائدة لدى أطفال المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات المتحدة في ضوء بعض المتغيرات**.رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة عمان العربية ،الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخشرمي، سحر (2004). **العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه.** الرياض، وكالة دار المصمك للدعاية والإعلان.

- الخطيب، جمال (2001) ، **تعديل السلوك الإنساني** : دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- الخطيب، جمال؛ الحديدي ؛منى (1997): **المدخل إلى التربية الخاصة**، الكويت ، مكتبة الفلاح.

- الخطيب،جمال والحديدي،منى(2009)،**مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**.ط1 عمان:دار الفكر.

- الدسوقي،مجدي(2006) ،**اضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد** ،القاهرة:مكتبة الانجلو.

- الرفاعي، ناريمان (1993) **دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.** مجلة معوقات الطفولة – القاهرة. ص(181-228).

- الروسان ، فاروق فارع ؛ الخطيب ، جمال ؛ الناطور، ميادة ؛ (2006م) ، **صعوبات التعلم** ، الصفاه – الكويت.

- الروسان، فاروق (2001) ،**مقدمة في التربية الخاصة**، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، عمان.

- الروسان، فاروق فارع والخطيب، جمال محمد والناطور، ميادة محمد (2004)، **صعوبات التعلم.** عمان: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

- الزيات ،فتحي(2007)،**قضايا معاصرة في صعوبات التعلم**. دار النشر للجامعات. القاهرة .

- الزيات، فتحي مصطفى(2008). **صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية.** القاهرة: دار النشر للجامعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزريقات ، ابراهيم(2004)، التوحد الخصائص والعلاج ،دار وائل للطباعة والنشر.

- الزيات، فتحي(1998)، **صعوبات التعليم" الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**، الطبعة الأولى،سلسلة علم النفس المعرفي القاهرة.

- السر طاوي ، زيدان أحمد ، (2006م) ، **خصائص الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة** ، دار الكتاب الجامعي ، العين – الإمارات العربية المتحدة .

- السر طاوي ،زيدان، السر طاوي، عبد العزيز (1988) **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

- السرطاوي،زيدان. والسر طاوي، عبد العزيز .وخشان،أيمن. وأبو جودة، وائل.(2001). **مدخل إلى صعوبات التعلم**.الطبعة الأولى. الرياض. أكاديمية التربية الخاصة.

- السعدي،سحر(2004).**فاعلية التعزيز الرمزي في تحسين مستوى الإنتباه الصفي وخفض النشاط الزائد والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية** ،رسالة دكتوراة عير منشورة ،جامعة عمان العربية ،الأردن.

- السماد ونى ،السيد إبراهيم (1990) : **الإنتباه السمعي والبصري لدى الأطفال ذوى فرط النشاط** ، دراسة ميدانية ، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري ، تنشئته ورعايته ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

- السيد، علي احمد وبدر، فائقة محمد (2004). **اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال: أسبابه وتشخيصه وعلاجه**. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

- الشربيني ، زكريا (2002) ،**المشكلات النفسية عند الأطفال** ، دار الشروق ، القاهرة ، ص4،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– الصمادي ، جميل؛ الناطور، ميادة ؛ الشحومي ، عبد الله ؛ (2003) **تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، الطبعة الأولى ، الجامعة العربية المفتوحة ، الصفاه – الكويت .

– الظاهر، قحطان(2004) . **صعوبات التعلم** . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

– العبيدي ،مظهر (1999)،**اثر التعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة** ،كلية ابن الهيثم ،جامعة بغداد.

– الفار، مصطفى محمد، (2003) **الدليل إلى صعوبات التعلم**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

– الفسفوس، عدنان أحمد (2006)، **الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس**، ط1 ، ص21 .

– القمش، مصطفى،المعايطة،خليل(2007) **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ،دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.

– القمش،مصطفى نوري،الجوالده، فؤاد عيد (2012) ، **صعوبات التعلم** "رؤية تطبيقية" عمان– الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

– القنطار، فايز، الحوراني، محمد ،إبراهيم ،معصومة .(2004).**علم نفس النمو** ،الجامعة العربية المفتوحة .

– الملكاوي،محمود(2003)،**فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي لعلاج ضعف الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات التعلم**.عمان،رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة عمان العربية.

– الوقفي ، راضي . (2003) . **مقدمة صعوبات التعلم:النظرية والتطبيق**. منشورات كلية الأميرة ثروت ، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الوقفي، راضي (2011)، **صعوبات التعلم النظري والتطبيقي** . (ط2) ،عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- جاد، محمد عبدالمطلب(2003). **صعوبات تعلم اللغة العربية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- حافظ، نبيل.(2000).**صعوبات التعلم والتدخل العلاجي**.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- داوود، نسيمة(1996)، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، عمان، الجامعة الأردنية،

- زغلوان، حسن ياسين (2001) ، **فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الإنتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية - الأردن.

- زيادة،أحمد (2007). **العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق** ،الوراو للنشر والتوزيع .

- سليمان ، عبد الرحمن . (2001) . **سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات)** الطبعة الأولى ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

- سيسالم،كمال سالم،(2001):**اضطراب نقص الإنتباه والحركة المفرطة ،خصائصها وأساليب علاجها**،دار الكتاب الجامعي،الإمارات العربية،العين.

- شارلز شيفر، هوارد ميلمان(1996)ترجمة نسيمه داود ، ونزيه حمدي، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، الطبعة الثانية، الجامعة الأردنية.

- عبد القادر ،فواز (1999)،**اثر برنامج إرشادي في تعديل السلوك العدواني.**

- عبدا لله، محمد عادل(2010)، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي (قضايا ورؤى معاصر)**، دار الزهراء، الرياض:السعودية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبيد ، إدوارد ،(1992)، **المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث والرابع في المدارس الخاصة في منطقة عمان** ،رسالة جامعية (ماجستير)غير منشورة ،الجامعة الأردنية ،عمان – الأردن .

- عبيد، ماجدة السيد(2009). **صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها**. عمان: دار الصفاء.

- عدس،محمد عبد الرحيم (2003)، **الأسرة ومشكلات تعليم الأطفال** ، دار وائل للنشر والتوزيع،عمان.

- عواد ، أحمد أحمد (2011).**مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم للأطفال اختبارات ومقاييس(ط2)**.عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .

- عواد،احمد(2009)،**صعوبات التعلم**،عمان:مؤسسة الورق.

- غراب،هشام(2010):"**برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من حدة اضطرابات التشتت ونقص الإنتباه لدى أطفال يعانون من صعوبات التعلم**"،مجلة كلية التربية العدد السابع والستون المجلد السابع عشر . من ص 345-418

- فيلد، إيفلين إم (2005). **اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين**، الطبعة الأولى، مكتبة جرير للنشر والتوزيع والترجمة، السعودية.

- قشقوش،إبراهيم(1980)،**سيكولوجية المراهقة** ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط1.

- قطامي ، نايفة ،الرفاعي ،عالية (1989) **نمو الطفل ورعايته**. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.

- مبارك ، رلى (1996) ، **اثر برنامج التعزيز الرمزي على المشاركة الصفية لأطفال ما قبل المدرسة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرسي(1994)،**الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام** ،الكويت دار العلم ،ط2.

- مليكة ،لويس (1989)،محاضرات وتمرينات تمهيدية في علم النفس ،دار الفكر العربي .

- ميليكان ،ليفون، الدريني ،حسين (1984)،**بعض مظاهر السلوك العدواني ودراسات في الميول والاتجاهات النفسية** ،المجلد 7 ،مركز البحوث التربوية –جامعة قطر.

- نبهان،يحيى محمد؛(2008م).**الفروق الفردية وصعوبات التعلم** .دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

- وزارة المعارف السعودية(2004): "**مسح المشكلات السلوكية لطلاب المراحل التعليمية الثلاث في المناطق التعليمية في المحافظات جدة ، والمدينة المنورة ، وعسير ، والرياض ، والشرقية**".جريدة الجزيرة ، ط1 ، في يوم الإثنين ، 29 /محرم/1422، الموافق 2001/4/23.

- يحيى ، خوله(2000)، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ،دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الأولى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية :

- Achenbach, T.M. (1991). **The child behaviour checklist** (4 – 18) Burlington,: university of Vermont, Department of Psychiatry.

-Ashenbach, et al. (1991): **National survey of problems and competencies among four to sixteen year old**, Monograph of the society for rehear chinchild development, serial No. 225, vol .56,3,p.273.

-Belfiore, P. J. Grskovic, J. A., Murphy, A. M. and zentall, S. S. (1996) : The effects of antecedent color on reading for students with learning disabilities and co-occurring attention – deficit/ hyperactivity disorder. ***J. Learning Disabilities***, Vol. 29, No. 4, 432-438.

- Barkley,R.(1997).**Sense of Time in Children with ADHD, Journal of the International Neuropsychology** Society, 359-369.

- Benedetto, N. & Tannock, R. (1999). **Math Computation, Error Patterns and Stimulant Medication Effects in Children with ADHD. Journal of Attention Disorder**, 3, 121-134.

-Clinical practice guide .(2000):diagnosis and evaluation of child with attention deficit hyper activity disorder ,**pediatrics**, 105,1158-1170

- Carlson, C. L: Pelham, W. E.; Swanson J.M. & Wagner, J. L. (2000). **A divided attention analysis of the effect of Methylphenidate on arithmetic performance of children with attention deficit hyperactivity disorder**. Journal of Children Psychology and Psychiatry, 32 (3), 463-471.

- Carol R& Lensch .(2000). **Making sense of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Bergin and Garvey**. West port, Connecticut. London.

-Dills, K.H (2000). **Diagnosis and treatment of attention deficit hyperactivity**. : cheerless Merrill

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Dupaul, G, J. & Henningson, P.N. (1993): **Peer Tutoring Effects on the classroom performance of Children With attention deficit hyper activity disorder**, psychological Abstracts, Vol. 80, No.7 P.3298.
-Eyron L.D(1975) learning of aggression in ch**ildren** (s.l.n)

- Harris , W.J.; King .D.R.(1982) Achievement , sociometic status , and personality characteristics of chidren selected by their Teachers as Having Learning and/or Behavior problems , **psychology in the schools** ; Vol (19) No(4) pp 452-457 .
Health Center,(2000). **Special Consideration at School & in The Health-** Center, http// www.environment**, for adhd**. Con/ English/Brain/adhd/books.htm.
-Mclnnes, et al(2003**). Listening Comprehension Deficit In Boys With ADHD**. Journal of Abnormal Child Psychology, 31, 427-433.
- Greenson, Jessica Nicola(2001).A longitudinal Study Of Attention Deficit, Hyperactivity Disorders Symptom In preschool-Agechildern. **Early Education And Development** ,13(3) ,283-99

-Kauffmman Jams,(1981) **characteristice of childrens behavior disorders** Columbus loudon Abell and howell.

-Kingberg, al, (2005) **Comuterized Training of Working Memory in Children with ADHD**, A Randomized Control Trial, Journal of the American Academy of Child of Adolescent of Psychiatry, 44, 177-186.

-Kelly Morisoli and T. F. McLaughlin (2004). **Medication and school for elementary students with attention deficit interventions hyperactivity disorder.** International Journal of Special Education, Vol 19, No.1.p 97-106

-Frank, E, et al (2000). **The Extent of Teacher Knowledge of ADHD, Journal of Attention Disorders**, 4. 91-101.

- Lerner, J. (2003), **Learning Disabilities: theories, Diagnosis, and teaching strategies (9th Ed**). Houghton Mifflin Company, Boston.

- Piseco, S. (2001). **The Effect of Child Characteristics on Teachers Acceptability, of Classrooms-Based Behavioral Strategies and Medication Treatment of ADHD**. Journal of Clinical and Child Psychology, 30, 413-421

www.manaraa.com

-Psychology. Net,(2000), **Diagnostic Criteria-Attention Deficit/Hyperactivity Disorder** ,hptt//psychology net.org/add.htm1.

-Kelly Morisoli and T. F. McLaughlin (2004). **Medication and Interventions for Elementary Students With School Disorder**. International Attention Deficit Hyperactivity 106-97 Journal of Special Education, Vol 19, No.1.p

- Mayes, D. S., Calhoun, S.L. & Crowell, E. W. (2000). **Learning disabilities and ADHD**: overlapping spectrum disorders. Journal of learning disabil 33 (5), 417-423.

- Maselle, D.(1991).**Aggressive behavior of the preschool child, psgcholoistin private practice**. Phoenix Arizona.

- Michelle, S.M. (1998).Predictors of Oppositional defiant disorder and conduct disorderln children with attention – deficit hyper activity Disorder. Mississippi – state- university . Virginia. **Dissertation Abstracts International,**VOL.37-(1)P367

- Rabiner, D (2004). **A New Way of Looking at ADHD, Barkley's Theory. Education & Training in Developmental Disabilities**, Vol.32, no.3, p252-269 .

- Rabiner, et al,(1999). **Role of Attention Problems in The Development of Children's Reading Difficulties**. Journal of Attention Research Update, March.

Web Sites

- http:// Www .Gulfnet.ws

-http://adhd.top-talk.net/t66-topic

-http://manar-se.net.

-http://www balagh.com

- htto://www.emedicine.com

www.manaraa.com

- http://specialty.worldgoo.com/t352-topic

-http://www.angelfire.com/ma4/reda1121/1.htm

-http://www.kt-b.com/articles-action-listarticles-id-27.htm

http://www.inpp.org.uk/learning_difficulties/attention_deficit_disorder_add.php

-http://www.cksu.com/vb/showthread.php?t=91005&page=1

- http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=2303

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1) : الصورة الأولية لمقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة ..... المحترم / المحترمة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:" **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني**" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة في جامعة عمان العربية.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس التربوية والنفسية ،وما نأمله فيكم من تعاون ،فإنني أضع بين أيدكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو:

مقياس ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حيث يحتوي المقياس على مجالين مجال ضعف الانتباه وهو من الفقرة (1 –20) والمجال الثاني النشاط الزائد وهو من الفقرة (20– 40)

فأرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى انطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجله وملائمتها لإفراد العينة ،وان كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى إضافتها.

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحث

احمد علي الجبالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرات	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
-1	لا يتبع التعليمات الموجهة إليه			
-2	يصعب عليه الاستمرار في النشاط المطلوب منه			
-3	لا يستأذن عند الكلام			
-4	مستمع غير جيد			
-5	متشتت الانتباه أثناء المهمات والأنشطة			
-6	التكاسل في إنهاء الواجبات المدرسية			
-7	عشوائي في تنفيذ الواجبات والأنشطة			
-8	كثير النسيان			
-9	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية			
-10	يتقاعس في إحضار الأدوات اللازمة للقيام بالمهمات والأنشطة (أقلام ،كتب ،أدوات)			
-11	يصعب عليه تركيز انتباهه			
-12	يأخذ وقت أطول من أقرانه للإجابة على الأسئلة			
-13	ليس للوقت قيمه عنده			
-14	فترة الانتباه قصيرة جدا			
-15	غير قادر على الانتباه والاستماع في آن واحد			
-16	التنقل بين المهمات دون إتمامها			
-17	كثرة الانشغال أثناء الدرس			
-18	التطرق لمواضيع خارج نطاق الحصة			
-19	عدم الانتباه إثناء شرح الدرس			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-20	الابتعاد عن المهام المدرسية أو المنزلية التي تحتاج إلى قدرات عقليه			
-21	يكسر أدواته المدرسية وألعابه			
-22	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية			
-23	يتحرك بكثرة ولا يستطيع الجلوس لفترة			
24	يزعج أصدقائه			
25	يتحدث بصوت مرتفع			
26	يتململ كثيرا			
27	كثير الكلام،مندفع ،مثار			
28	دائم الحركة والنشاط			
29	التسرع في الإجابة عن السؤال قبل انتهائه			
30	التدخل فيما لا يعنيه			
31	صعوبة انتظار الدور			
32	معارض ومعاند			
33	دائم الإسقاط على الآخرين			
34	يتحرك كثيرا إثناء الجلوس			
35	مزعج أثناء شرح الدرس			
36	القيام بحركات غريبة ومزعجة باستخدام اليدين والرجلين			
37	يحاول إضحاك الآخرين بأي طريقة			
38	فوضوي وغير منظم			
39	يتغير مزاجه بسرعة			
40	ينكر الأخطاء			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج تحكيم مقياس تشخيص اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

قائمة التعديلات المقترحة

نتائج مراجعة المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس

التعديلات التي أجريت على فقرات المقياس

1- مجال ضعف الانتباه

الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة الأولية	الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة النهائية
1- لا يستأذن عند الكلام	- عندما يتكلم لا يستأذن
2- يصعب عليه تركيز انتباهه	- يصعب عليه تركيز انتباهه على مثير واحد
3- فترة الانتباه قصيرة جدا	- فترة انتباهه قصيرة جدا
4- التنقل بين المهمات دون إتمامها	- يصعب عليه إتمام مهمة ثم الانتقال إلى الأخرى

الفقرات التي تم حذفها

1- التكاسل في انهاء الوجبات

2- عشوائي في تنفيذ المهمات .

3- غير قادر على الانتباه الاستماع في آن واحد

- مجال النشاط الزائد

الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة الأولية	الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة النهائية
1- كثير الكلام ومندفع ومثار	- كثير الكلام ومندفع
2- التدخل فيما لا يعنيه	- يتدخل في شؤون الآخرين

الفقرات التي تم حذفها

1- دائم الإسقاط على الآخرين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) : الصورة النهائية لمقياس تشخيص

اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

المعلم / المعلمة ..... المحترم .

تحية طيبة وبعد،

أضع بين يديكم قائمة تتضمن مجموعة من الفقرات ، والتعرف السريع على الطلبة الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، حيث تحتوي هذه القائمة على مجموعة من الفقرات التي تصف سلوك الطفل، والمرجو منكم قراءة كل فقرة ثم تجيبوا على فقرات القائمة التي تقررها بوضع إشارة (√) إمام العبارة التي تقررها ، وان المعلومات التي تدلي بها لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

احمد علي الجبالي

- أرجو وضع إشارة في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا	مجال ضعف الانتباه	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1-	لا يتبع التعليمات الموجهة إليه					
2-	يصعب عليه الاستمرار في النشاط المطلوب منه					
3-	عندما يتكلم لا يستأذن					
4-	مستمع غير جيد					
5-	متشتت الانتباه أثناء المهمات والأنشطة					
6-	كثير النسيان					
7-	يتشتت بسرعة بفعل مثيرات خارجية					
8-	يتقاعس في إحضار الأدوات اللازمة للقيام بالمهمات والأنشطة (أقلام ،كتب ،أدوات)					
9-	يصعب عليه تركيز انتباهه على مثير واحد					
10-	يأخذ وقت أطول من أقرانه للإجابة على الأسئلة					
11-	ليس للوقت قيمه عنده					
12-	فترة انتباهه قصيرة جدا					
13-	يصعب عليه إتمام مهمة ثم الانتقال إلى الأخرى					
14-	يكثر الانشغال أثناء الدرس					
15-	يتطرق لمواضيع خارج نطاق الحصة					
16-	لا ينتبه إثناء شرح الدرس					
17-	يبتعد عن المهام المدرسية أو المنزلية التي تحتاج إلى قدرات عقليه					
18-	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً	مجال النشاط الزائد	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
1-	يكسر أدواته المدرسية وألعابه					
2-	سلوكه مؤذي للآخرين داخل الغرفة الصفية					
3-	يتحرك بكثرة ولا يستطيع الجلوس لفترة					
4-	يزعج أصدقائه					
5-	يتحدث بصوت مرتفع					
6-	يتململ كثيرا					
7-	كثير الكلام،مندفع					
8-	يتسرع في الإجابة عن السؤال قبل انتهائه					
9-	يتدخل في شؤون الآخرين					
10	يصعب عليه انتظار الدور					
11-	معارض ومعاند					
12-	دائم الإسقاط على الآخرين					
13-	يتحرك كثيرا إثناء الجلوس					
14-	يزعج أثناء شرح الدرس					
15-	يقوم بحركات غريبة ومزعجة باستخدام اليدين والرجلين					
16-	يحاول إضحاك الآخرين بأي طريقة					
17-	فوضوي وغير منظم					
18-	يتغير مزاجه بسرعة					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3) : الصورة الأولية لمقياس السلوك العدواني

حضرة الأستاذ الدكتور/الدكتورة ..... المحترم / المحترمة

يقوم الباحث بدراسة بعنوان:"**اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك العدواني**" بغرض الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة في جامعة عمان العربية.

ولما عرفنا من قدرتكم في تحكيم المقاييس التربوية والنفسية ،وما نأمله فيكم من تعاون ،فإنني أضع بين أيدكم مقياس الدراسة لتحكيمه وهو:

مقياس السلوك العدواني

فأرجو من سيادتكم التكرم بقراءة فقرات المقياس وبيان مدى انطباقها لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجله وملائمتها لإفراد العينة ،وان كانت لديكم ملاحظات أخرى يرجى إضافتها.

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحث

احمد علي الجبالي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	**الفقرة**	ملائمة	غير ملائمة	التعديل
-1	يؤذي الآخرين .			
-2	هل يُدرك أثر السلوك العدواني على الفرد و المجتمع			
-3	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين .			
-4	يشد شعر الآخرين أو أذانهم .			
-5	هل يتشاجر مع زملائه			
-6	يقوم بضرب الآخرين باستخدام اليدين والرجلين .			
-7	يرمي الأشياء على الآخرين .			
-8	يحاول خنق الآخرين .			
-9	هل يعاقب الطالب على سلوكه العدواني			
-10	يقوم بتمزيق ملابسه			
-11	يقوم بخطف الأشياء من أيدي زملائه			
-12	يمزق دفاتره أو كتبه			
-13	يمزق دفاتر أو كتب الآخرين .			
-14	يلوث ملابس الآخرين ..			
-15	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى			
-16	يكسر محتويات الغرفة الصفية			
-17	يغلق الأبواب بعنف .			
-18	دائم البكاء والصراخ.			
-19	هل تعامل معلمك بعنف			
-20	متقبل للتوجيهات المتعلقة بالسلوك			
-21	هل تنصح بعدم ايثارة المشاكل			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-22	يلجا إلى استخدام أدوات حادة			
-23	يلوث ممتلكاته			
-24	يستهزأ ويسخر من الآخرين			
-25	يستخدم العصا والحزم في المشاكل			
-26	يراقب زملائه إثناء المشاكل			
-27	يشتم الآخرين			
-28	يتعاون مع المدرسة في حل المشاكل			
-29	يمزق ملابس الآخرين			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4) : الصورة النهائية لمقياس تشخيص السلوك العدواني

المعلم / المعلمة ..... المحترم .

تحية طيبة وبعد،

أضع بين يديكم قائمة تتضمن مجموعة من الفقرات ، والتعرف السريع على الطلبة الذين يعانون من السلوك العدواني، حيث تحتوي هذه القائمة على مجموعة من الفقرات التي تصف سلوك الطفل، والمرجو منكم قراءة كل فقرة ثم تجيبوا على فقرات القائمة التي تقررها بوضع إشارة (√) إمام العبارة التي تقررها ، وان المعلومات التي تدلي بها لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

احمد علي الجبالي

- أرجو وضع إشارة في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	موافق بشدة 5	موافق 4	محايد 3	غير موافق 2	غير موافق بشدة 1
-1	يؤذي الآخرين .					
-2	يُدرك أثر السلوك العدواني على الفرد و المجتمع					
-3	يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين .					
-4	يشد شعر الآخرين أو أذانهم .					
-5	يتشاجر مع زملائه					
-6	يقوم بضرب الآخرين باستخدام اليدين والرجلين .					
-7	يرمي الأشياء على الآخرين .					
-8	يحاول خنق الآخرين .					
-9	يقوم بتمزيق ملابسه					
-10	يقوم بخطف الأشياء من أيدي زملائه					
-11	يمزق دفاتره أو كتبه					
-12	يمزق دفاتر أو كتب الآخرين .					
-13	يلوث ملابس الآخرين .					
-14	يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى .					
-15	يكسر محتويات الغرفة الصفية					
-16	يغلق الأبواب بعنف .					
-17	دائم البكاء والصراخ.					
-18	يعامل معلمه بعنف					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-19	عندما يتم توجيهه عن سلوكه لا يتقبل ذلك					
-20	عند وجود مشكلة بين زملاؤه يعمل على تثويرها					
-21	يلجا إلى استعمال أدوات حادة.					
-22	يلوث ممتلكاته .					
-23	يستهزأ ويسخر من زملائه					
-24	يستخدم العصا والحزام في المشاكل					
-25	يراقب زملائه أثناء المشاكل					
-26	يشتم الآخرين					
-27	يتعاون مع المدرسة في حل المشاكل					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج مراجعة المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس

التعديلات التي أجريت على فقرات المقياس

السلوك العدواني

الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة الأولية	الصياغة اللغوية للفقرات في الصورة النهائية
1- هل تنصح بعدم ايثارة المشاكل	- عند وجود مشكلة بين زملاؤه يعمل على تثويرها
2-متقبل للتوجيهات المتعلقة بالسلوك	عندما يتم توجيهه عن سلوكه لا يتقبل ذلك

الفقرات التي تم حذفها

4- يمزق ملابس الآخرين

5- يعاقب الطالب على سلوكه العدواني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5) : أسماء السادة المحكمين

1-	أ.د. أحمد عواد	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
2-	أ.د. محمد الريماوي	الجامعة الأردنية/ علم نفس
3-	أ.د. جميل الصمادي	الجامعة الأردنية/ تربية خاصة
4-	أ.د. نزيه حمدي	الجامعة الأردنية/ تربية خاصة
5-	أ.د. رافع الزغول	جامعة اليرموك/ علم نفس
6-	د. فتحي جروان	جامعة عمان العربية للدراسات العليا/ تربية خاصة
7-	د. مصطفى القمش	جامعة عمان العربية للدراسات العليا /تربية خاصة
8-	د. سهيلة بنات	جامعة عمان العربية للدراسات العليا/علم نفس
9-	د. فواد الجوالدة	جامعة عمان العربية للدراسات العليا/ تربية خاصة
10-	أ. عامر حداد	مشرف تربية خاصة/ تربية خاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

جامعة عمان العربية
Amman Arab University

عطوفة السيد مدير تربية وتعليم عجلون المحترم

التاريخ: ٢٠١١/٩/٣

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب احمد علي الجبالي المسجل في برنامج الماجستير تخصص (التربية الخاصة) بدراسة بعنوان "اضطراب ضعف الانتباه و النشاط الزائد و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة صعوبات التعلم" وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق ادوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلبة المدارس الاساسية في المدارس التابعة لمديرية تربية و تعليم عجلون ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

أ.د.عدنان الجادري

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف : ٥٥٤٠٠٤٠ (٦ ٩٦٢) – فاكس: ٥٥١٠٨١٩ (٦ ٩٦٢) – ص.ب:(٢٢٣٤) رمز بريدي: (١١٩٥٣)
AMMAN - H.K. of JORDAN -TEL: (962 6) 5540040 - FAX: (962 6) 5510819 - P.O.BOX (2234) CODE (11953)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

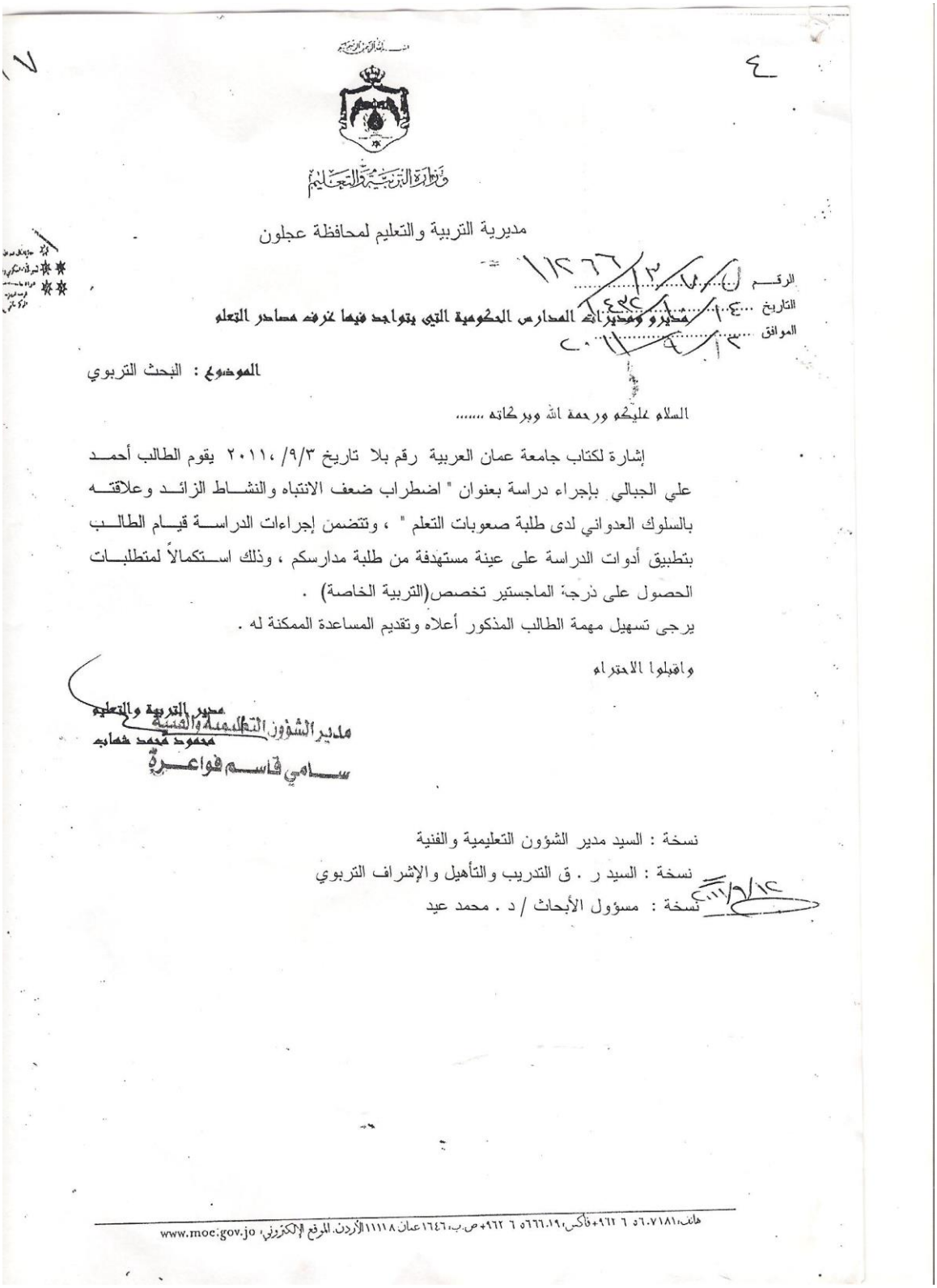

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون

الرقم ١٢٦٦/١٣
التاريخ ٤/٩/٢٠١١
المرفق .....

السادة مديرو ومديرات المدارس الحكومية التي يتواجد فيها عرف مصادر التعلم

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

إشارة لكتاب جامعة عمان العربية رقم بلا تاريخ ٣/٩/ ٢٠١١، يقوم الطالب أحمد علي الجبالي بإجراء دراسة بعنوان " اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة صعوبات التعلم " ، وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مستهدفة من طلبة مدارسكم ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص(التربية الخاصة) .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
محمود محمد شهاب

مدير الشؤون التعليمية والفنية
سامي قاسم فواعرة

نسخة : السيد مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة : السيد ر . ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة : مسؤول الأبحاث / د . محمد عيد

هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com